



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض و الكون

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر -2- في الجغرافيا و التهيئة الاقليمية

تخصص: جيوماتيك

بعنوان



مساهمة الجيومعلوماتية في ابراز دور النقل في تنشيط السياحة الحموية لولاية عين تموشنت  
دراسة حالة حمام بوججر

من إعداد الطالبتين:

بن نونة نور الهدى، بن زائدة حبيبة

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الوظيفة
صغيري هشام	أستاذ مساعد-أ-	رئيسا
عدون الطيب	أستاذ محاضر-ب-	مشرفا
شبلي نورة	أستاذة مساعدة-أ-	ممتحنا

جون 2022



## كلمة شكر

من لم يشكر الناس لن يشكر الله، الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلاله، الحمد لله و الشكر لله الذي أعاننا على إكمال هذا البحث، الحمد لله الذي يسر طريقنا. في نهاية هذا العمل لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أعان على إنجاز هذا البحث، وفي مقدمتهم الأستاذ الكريم الدكتور الطيب عدون الذي رافق هذا العمل منذ خطواته الأولى، و كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث على صورته النهائية هذه، فجزاه الله خير الجزاء شكرا للوالدين الكريمين على تحملهم نفقات الدراسة دون كلل ولا ملل منذ بداية المسيرة الدراسية.

كما نوجه الشكر لكل الأساتذة الذين رافقونا طيلة الخمس سنوات من الدراسة الجامعة.

شكر خاص للجنة الأساتذة، الأستاذ صغيري هشام، والأستاذة شبلي نورة.

## الإهداء

بسم الله و الحمد لله على وفير نعمه، وجيل قصده، والصلاة والسلام على الحبيب المجتبي الرسول المصطفى.

كلمات امتنان، وآيات عرفان بالجميل. الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل التي أنارت دربنا نحو طريق العلم، وخطمت عبودية الجهل والظلام، وقادتنا لاكتشاف آياته في الأفاق، وميزتنا تفضيلاً عن بقية خلقه.

بعد إنجاز هذا البحث المتواضع أتقدم بالشكر الجزيل، إلى كل من قدّم لي يد المساعدة من قريب ومن بعيد لإتمام هذا العمل.

يسرّني في هذا المقام العلمي أن أهدي ثمرة جهدي، إلى منبع قوتي وسندي في الحياة والذي العزيز الذي ضحى من أجلنا و مازال، أطال الله عمره و حفظه.

إلى من قال عنها الحبيب المصطفى: " **الجنة تحت أقدام الأمهات** "، إلى نبع الحنان، إلى تلك المرأة التي ربت و سهرت من أجل راحتنا إلى أمي التي بفضلها وصلت إلى ما أنا عليه الآن، شكراً لك.

كما أقدم شكري الخاص لأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور طيب عدون الذي منحني الثقة والثبات بفضل دقيق توجيهاته ، وصوب نقده وملاحظاته.

نور الهدى

## اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد : الحمد لله الذي وفقنا لنثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظها الله وأدامهما نورا لدربي

إلى من لا يضاھيھما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرھما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إلى من كانوا خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية، فقد كنتما على الدوام ملهمي، فعلى خطاكما أسير، وبتربيتكم ومبادئكم أقتدي أشكركما الشكر الجزيل على ما قدّمتماه لي طوال فترة دراستي، وإنجازي لهذا البحث. إلى أسمى آيات العطاء البشريّ، إلى هديّتي من الله، والنعمة الكبيرة التي أعيشها. إلى من سعيت دوماً لنيل رضاهم، دوناً عن الناس لأعزّ على قلبي إلى من يؤمنون بك حين يخذلك الجميع إلى من ساندوا خطاي المتعثرة إلى رمزيّ العطاء الحاضرين دوماً رغم الغياب، إلى أصحاب الكلمات التي سارت بي نحو النجاح، أهدي هذا البحث إلى أمي وأبي، الذين أغدقوا علي الدعوات والرضا أهدي ثمرة جهدي المتواضعة، عسى أن أكون مصدر فخر لكما. و عسى أن يكون صدقة جارية عني وعنكما إن شاء الله.

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ويحزنهم فشلي إلى الأقرب لروحي وقلبي إلى الذين وقفوا لي جانبي قلباً ودمماً ووفاءً إلى القطع المكمل لروحي وقلبي أهدي هذا البحث المتواضع، فأمنياتهم اللطيفة لي بالنجاح ودعمهم وتشجيعهم لي مكنتني من اجتياز مرحلة من مراحل حياتي، فلکم جزيل الشكر، ووافر الاحترام أخي الغالي مخطار ورفيقات الدنيا والآخرة أخواتي منورة، بختة، فضيلة، أمينة، حورية، وبهجة العائلة براعمهم الصغار، وأخواتي في الله فاطمة الزهراء مراد، ساهد فاطمة الزهراء وشريكة عملي ورفيقات الليالي بن نونة نور الهدى ، رهام، ملاك.

إلى خالتي روان أمينة القريبة على قلبي وملهمتي والنصف الآخر لأمين أهدي هذا البحث، فقد كنت سعيدة بملاحظاتك وخبراتك البحثية ونصائحك الدائمة. أهدي هذا البحث إلى عمّي وخالي وسندي روان بن براھيم الذي كان على الدوام ناصحاً أميناً بعد والدي، فهو بمثابة الأب والصديق والمعلم، فكم أنا محظوظ بوجود قريب مثلك في حياتك.

إلى من مدّت أيديهم في أوقات الضعف، غير راضين باستكانتي أهدي هذا البحث، إليكم إخوتي في الله وسندي فاخر علي باش، محمد أشمر الداعمين في أحلك الظروف أهديكم لحظة فرحي و أشكرهم على وجودهم في حياتي وتشجيعي دائماً ودفعي نحو الأمام لاسيما في تلك اللحظات التي كدت أركن فيها لليأس والاستسلام.

## حبيبة

# الفصل التمهيدي

يشكل قطاع النقل بالجزائر أحد مكونات البنية التحتية للتنمية المحلية الشاملة، وهو من القطاعات الخدمية التي تساند و تتكامل مع القطاعات الأخرى كالصناعة و الزراعة و السياحة و غيرها . حيث أن المجتمع يحتاج إلى نظام نقل متكامل يضمن خدمة راقية للمواطن و يربط جميع الخدمات والاحتياجات التي يحتاجها هذا الأخير، الأمر الذي سيؤدي حتما الى النهوض بالتنمية المحلية للمدينة من جميع النواحي، إذ يعمل على تفعيل مختلف الوظائف العمرانية، ويعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني، حيث يمثل قطاع النقل بأنشطته المختلفة دعامة أساسية من دعائم التقدم، ولا يمكننا تصور او تحقق النمو المتوازن بين القطاعات دون تأمين احتياجات النقل فهو يقوم بدور أساسي على مستوى الاجتماعي، الاقتصادي والعمراني لكل دولة نامية أو متقدمة على حد سواء .

قطاع السياحة من القطاعات التي تحتاج الى النقل لأهميته البالغة في خدمة السياح لأنه يضمن لهم جميع التنقلات اللازمة لاكتشاف الأماكن السياحية. هذا ما اعطى الأولوية لتطوير كفاءة النقل العمومي الحضري ووسائله بطريقة تضمن التنمية السياحية الشاملة.

ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهمية استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية لمعرفة كفاءة و دور النقل في تنشيط السياحة و كذا معالجة مشكل غياب النقل قصد تطوير ادارة القطاع السياحي في منطقة الدراسة. لقد أصبح تطبيق نظم المعلومات الجغرافية على مجموعة متقاطعة من المشاكل ذات صلة بهندسة النقل بالمدن راسخا حتى الآن، حيث تعتبر أنظمة المعلوماتية أداة قوية لتحليل البيانات المكانية و غير المكانية، و لحل المشكلات المهمة المتعلقة بالشبكات، إضافة إلى أن بيانات النقل تعتبر عادة عنصرا رئيسيا في الخرائط الأساسية و تعمل بمثابة بيانات مرجعية أساسية يستند إليها الباحثين و المختصين في هندسة النقل كلما دعت الضرورة لذلك.

### الإشكالية

تكمن مشكلة البحث انعدام الاهتمام بالجيو معلوماتية في المجال السياحي مع غياب التخطيط الحديث، و التمسك بوضع الخطط الكلاسيكية غير المدروسة بشكل علمي دقيق و معاصر، الذي لا يراعي الأبعاد البيئية لطبيعة الأماكن المراد النهوض بها وتنميتها، وهذا ما يظهر ضعف و قصور في التخطيط السياحي، و عدم ملائمتها مع الواقع الفعلي نتيجة قصور في جمع و حصر البيانات، و تدوينها بشكل منسق وعلمي، و توثيقها بأسلوب تكنولوجي جديد باستخدام برمجيات متخصصة في عملية جمع البيانات، الصور، المخططات و كافة المحتويات سواءا كانت بيانات رقمية، أو رسومات بيانية، حيث تقدم صور واقعية عن النواقص و الامكانيات المتاحة و المستغلة و الخدمات التي يجب توفيرها في المناطق السياحية

(المتتملة في النقل). ومن ثم يتم عرضها على الخريطة السياحية بشكل منسق ومخطط له و ذلك لأن البيانات تشكل قاعدة أساسية للتخطيط السياحي.

من جهة أخرى هناك نقص في مستوى معرفة العاملين بالهيكل التخطيطي داخل القطاع السياحي، بالإضافة الى نقص الخبرات التي تتعامل مع نظم تكنولوجيا المعلومات الحديثة و تقنياتها المستحدثة، وهو ما يقلل فرص تطور التخطيط السياحي الجيد في عمليات التنمية السياحية للمناطق السياحية الحموية. بالإضافة الى محدودية الدراسات التي تعطي أهمية لتكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية (SIG)، في انشاء خطوط نقل التي تلعب دور فعال في المجال السياحي، حيث تعتبر همزة وصل بين السائح والمنطقة السياحية، وذلك من خلال رسم صورة واقعية عن طبيعة الامكانيات المتاحة والمقومات السياحية القادرة على توفير متطلبات السائحين المتمثلة في النقل لتسهيل تنقلاتهم، وسط المنافسة الاقليمية بأسلوب تكنولوجي جديد يحاكي الواقع ضمن خريطة رقمية تحتوي على معلومات مبسطة تسهل على السائح الولوج للمنطقة المراد زيارتها.

تحظى وسائل النقل بأنواعها المختلفة باهتمام في مدينة عين تموشنت، ولإبراز دور النقل في التأثير المباشر على نشاط السياحة الحموية، نجد أن لخدمات النقل دور فعال في ازدهارها و نجاحها لان توافر و تطوير وسائل المواصلات السريعة و المريحة ساعد على نجاح المناطق الساحلية، ولكن المشكل يكمن في غياب النقل بالقرب من المركب السياحي الحموي الواقع بمدينة حمام بوحجر وهذا ما يعود بالسلب على تطور النشاط في كلا القطاعين على حد سواء. فالسائح عندما يفكر في زيارة منطقة معينة فان أول ما يفكر فيه هو طريقة الوصول، ولكن في حالة غياب النقل يصعب على الناس الذهاب إليه دون سيارة خاصة. فكيف يتم معالجة مشكل غياب النقل في منطقة سياحية يتوافد إليها الناس من جميع ربوع الوطن؟ و من المسؤول عن هذا المشكل؟ كيف تتدخل مؤسسة النقل لولاية عين تموشنت لمعالجة الوضعية لنهوض السياحة الحموية و تنشيطها أكثر؟

وبناء على هذا تكمل أهمية استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط خدمات النقل للترقية بالسياحة، في إيجاد حلول و بدائل لتطوير أنظمة المواصلات القائمة بتلبية الطلب عليها عن طريق توفير خط يربط بين المحطة و المركب السياحي، و عليه تتلخص هذه الإشكالية في طرح التساؤل التالي: كيف تساهم نظم المعلومات الجغرافية في ابراز حلول لمشكل غياب النقل؟

### دوافع اختيار الموضوع

أهم الاسباب التي دفعت بنا لمعالجة هذا الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة السياحة و علاقتها بالنقل؛
- معالجة مشكل غياب النقل و التوصل لحلول فعالة؛



- أهمية النقل في الترقية السياحية؛
- الميزة السياحية لولاية عين تموشنت؛
- إعادة الاعتبار للمؤسسات الحموية و ربط قطاع النقل بالقطاع السياحي؛
- لأن لها علاقة بمجال التهيئة العمرانية و الإقليمية.

### الهدف من الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

- 1- دراسة ومعالجة اشكال النقل في تفعيل و تطوير السياحة باعتباره أهم مقوم من مقومات تطوير و تنمية هذا القطاع؛
- 2- بيان أهمية إدراج النقل في التخطيط البنوي للسياحة؛
- 3- معالجة ظاهرة غياب النقل بين المحطة البرية و المركب السياحي لدائرة حمام بوججر؛
- 4- إبراز الاستراتيجيات التي انتهجتها الحكومة مع قطاع النقل كأحد عناصر التنمية السياحية؛
- 5- إلقاء الضوء على نظم المعلومات الجغرافية (SIG) و إبراز دورها في اعداد خطط للنهوض بالسياحة الحموية عن طريق توفير خطوط نقل.

### منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على مرحلتين:

1. **مرحلة البحث النظري:** و تم فيها الاعتماد على جمع المصادر و المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة و المتمثلة في الرسائل الجامعية من دكتورا و ماجستير و الماستر، بالإضافة إلى البحوث المقالات العلمية، كما اعتمدنا على مواقع الانترنت، و ذلك للإحاطة بالموضوع من كل الجوانب.
  2. **مرحلة البحث التطبيقي:** اعتمادا على الدراسة الجيومعلوماتية و كذا توظيفها في موضوعنا المعالج، قمنا بتقسيم هذه المرحلة لعدة أقسام متمثلة في استخدام تطبيقات لإنشاء خرائط جغرافية، و تتمثل هذه التطبيقات في ArcGis و QGis و Google Earth، بالإضافة إلى استعمال بعض المواقع المساعدة مثل، Google my maps و QGis Cloud، كما برمجت خرجة ميدانية إلى منطقة الدراسة لاكتشافها و التعرف عليها عن قرب و التي تم خلالها ملاء الاستبيانات الخاصة بموضوع الدراسة.
- لمعالجة الجداول و رسم الأشكال، و الكتابة و تحليل المعطيات في برنامج ال EXCEL كما تم استخدام برنامج Word.

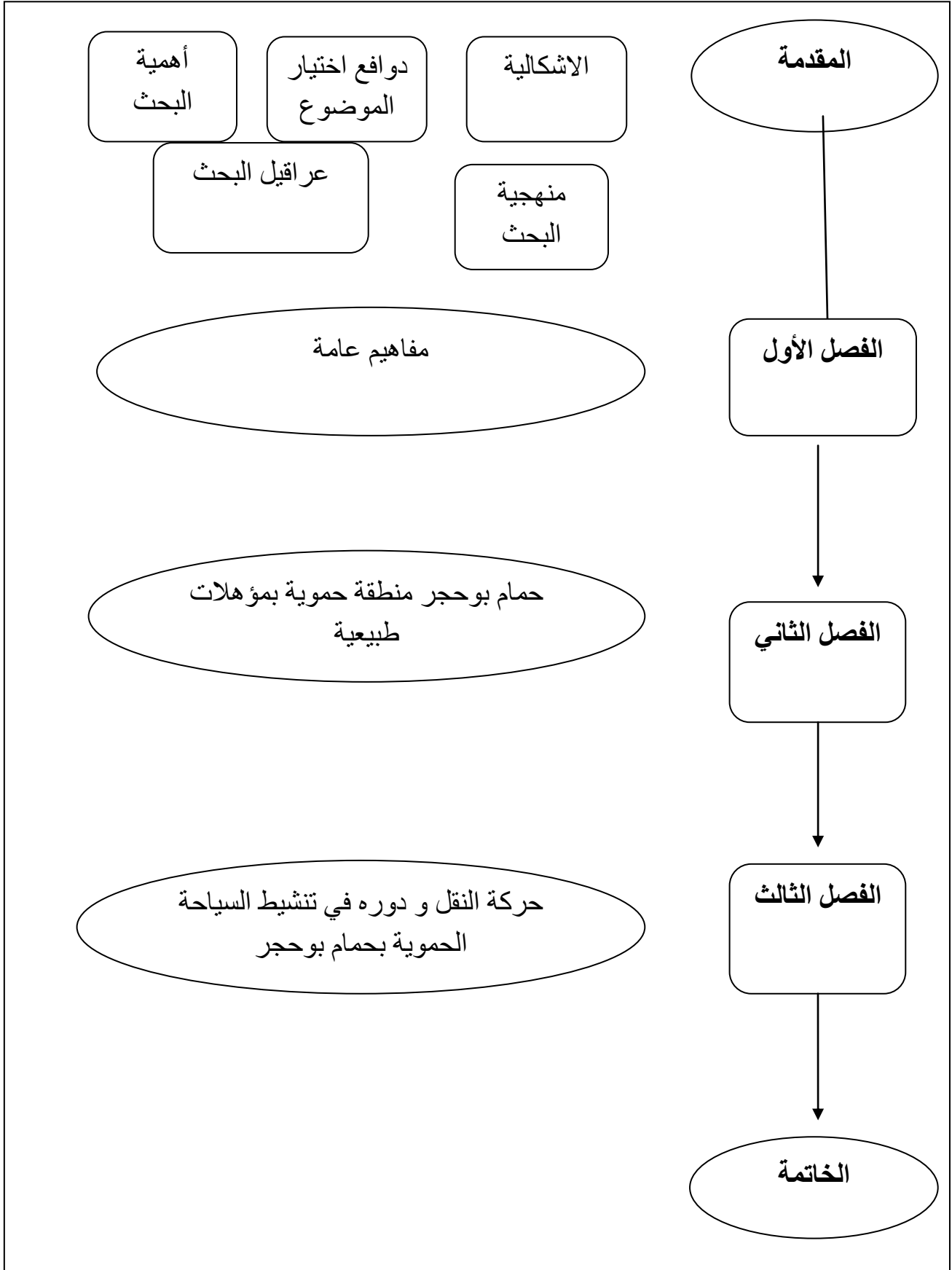
### 1.2. المقابلات

- تم القيام في هذه المرحلة بالاتصال ببعض المصالح الادارية و التقنية المعنية لتزويدنا بالمعلومات و مساعدتنا في بعض النقاط، و من بين هذه المصالح و المديریات:
- مديرية البرمجة ومتابعة ميزانية الدولة لولاية عين تموشنت؛
  - مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية عين تموشنت؛
  - مديرية الأشغال العمومية لولاية عين تموشنت؛
  - ادارة المركب السياحي لحمام بوحجر؛
  - مديرية التسيير الحموي بتلمسان.

### 3. عراقيل البحث

- صادفتنا في هذا البحث عدة عراقيل خارجية و المتمثلة في:
- مشكلة التنقل في الأماكن والمحطات الحموية في حمام بوحجر لقلة النقل و كذلك وجودها في أماكن خالية؛
  - عدم استقبالنا في كلا من الحمامين، حمام سيدي عايد و حمام الحامضة حيث كانا مغلقان بسبب الوضعية الوبائية ل Covid19 إذ لم تأذن لهم السلطات المعنية بعد بالفتح؛
  - قلة السواح بالمركب الحموي مما سبب لنا نقص في ملاء الاستثمارات مما اضطررنا إلى الذهاب تقريبا يوميا لملئ الاستثمارات المتحصل عليها؛
  - عدم تقديم المعلومات الكافية و المقنعة من مديرية التسيير الحموي بتلمسان.

الشكل رقم 01 يوضح مخطط العمل



# الفصل الأول:

مفاهيم عامة حول نظم المعلومات الجغرافية، النقل  
والسياحة

## مقدمة

نظرا للأهمية المتزايدة لقطاع النقل والدور الكبير والفعال الذي يلعبه في تطوير اقتصاديات الدول ودفع عجلة التطور السياحي، فهو مصدر من مصادر الرفاهية و أحد عوامل تحسين المستوى المعيشي للأفراد من خلال اشباع حاجاتهم المختلفة بواسطة النقل باعتباره ضرورة اجتماعية تفرضها ظروف الحياة اليومية، ومنه تولي الدولة الجزائرية أهمية خاصة لنشر الوعي بذلك لما له من دور لدعم صناعة السياحة وقدرة على تهيئة المناخ للإيجاد مجتمع حاضن للسياحة وواع بقيمتها. إن الوعي السياحي يرتكز تماما الى مدى وعى وتفهم الشعوب وتقبلهم واحترامهم للسائح ومقدمي الخدمة وتقديرهم لما يدره عليهم من فوائد اقتصادية وثقافية، وبذلك يجب إدراك وترسيخ المفهوم أن النقل خادم لأسس الصناعة السياحة التي تعتبر صناعة المستقبل، أيضا لدعم هذه المبادرات للارتقاء بهذه الصناعة من خلال نشر الوعي السياحي وترويج السلوكيات المسؤولة بين مختلف القطاعات الرسمية والمدنية.

من خلال هذا الفصل تطرقنا اولا الى مفاهيم حول الجيومعلوماتية، مفاهيم عامة حول النقل و السياحة (انواع، خصائص...) تمهيدا لموضوع الدراسة.

## 1. تعريف نظم المعلومات الجغرافية

اختلفت مصطلحات نظم المعلومات الجغرافية، حسب الخلفيات العلمية للقائمين عليه وحسب تنوع مجالات تطبيقاته و التطور المستمر و المواكب لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات التي ساهمت في التوسع و انتشار استعمالته مما أدى الى تنوع واضح في صيغة التعريف حسب مختلف تخصصات، ومن أهم التعريفات المتداولة عالميا لنظم المعلومات الجغرافية، وهي كالآتي:

**1.1.1. تعريف ديوكر 1979:** نظام المعلومات الجغرافية هي حالة خاصة من نظم المعلومات التي تحتوي على قواعد معلومات تعتمد على دراسة التوزيع المجالي للظواهر و الأنشطة و الأهداف التي يمكن تحديدها مجاليا كالنقط أو الخطوط أو المساحات لجعل البيانات جاهزة لاسترجاعها و تحليلها أو الاستفسار عن البيانات من خلالها.

**2.1. تعريف باركر 1979:** نظام المعلومات الجغرافية هو نظام تكنولوجي للمعلومات يقوم بتخزين و تحليل و عرض كل المعلومات المجالية و غير المجالية.

**3.1. تعريف سميث و آل 1987:** نظام المعلومات الجغرافية هو نظام قاعدة بيانات يحتوي على معلومات مجالية مرتبة، بالإضافة الى احتواءه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على الاستفسارات حول ظاهرة مجالية من قاعدة المعلومات.

ومن تم نلاحظ أن هذه التعاريف تعتبر نظم المعلومات الجغرافية نمط خاص من نظم المعلومات.

**4.1. تعريف بوروغ 1986:** نظام المعلومات الجغرافية هو عبارة عن مجموعة من حزم البرامج التي تمتاز بقدرتها على تخزين و معالجة و عرض بيانات مجالية لجزء من سطح الأرض.

واعتمادا على هذه التعريفات يمكن القول أن نظام المعلومات الجغرافية هو نظام ذو مرجعية مجالية و يضم مجموعة من الأجهزة (SOFTWARE- HARDWARE) التي تسمح للمستعمل بتنفيذ مجموعة من المهام، كإدخال المعطيات انطلاقا من مصادر مختلفة (خرائط و صور جوية و صور الأقمار الاصطناعية...) و تخزين وتنظيم و إدارة و تحليل و عرض و إخراج المعطيات و البيانات بمختلف الأشكال. (يحياوي، بن أم السعد 2013)

## 2. أهداف نظم المعلومات الجغرافية:

- حصر المعلومات الجغرافية والمساحية بكافة انواعها الكترونيا وبالتالي الحصول على قاعدة بيانات؛
- تحويل الخرائط الورقية إلى خرائط رقمية؛
- الاستفادة من المعلومات الاحصائية وذلك بتصنيفها الكترونيا ومطابقتها مع الخرائط الرقمية؛
- الاستفادة من الصور الجوية وذلك في حال وجود طرائق لمعالجة الصور الكترونيا ضمن نظام المعلومات الجغرافيا؛
- الاستفادة من مزايا الاستشعار عن بعد، لاسيما انها رقمية ويسهل التعامل معها مباشرة؛
- امكانية استعادة كل هذه المعلومات بسرعة ودقة لاختيار ما يهم موضوع جغرافي أو مساحي أو غير ذلك؛
- امكانية الحصول على نتائج ملموسة مختلفة سواء خرائط أو رسوم بيانية أو تقارير نصية أو جداول. (مجلة الاستشعار عن بعد، 2006).

## 3. خصائص تقنيات نظم المعلومات الجغرافية

إن هذا النظام المعتمد على الحاسب الآلي بشكل أساسي في إدخال و تخزين و إدارة و تحليل و إخراج المعلومات الجغرافية المرتبطة بمختلف الموارد الطبيعية أو الصناعية، يسمح بترجمة المعلومات الهائلة من مصادر عديدة وتحويلها بطرق معالجة و تحويل و مطابقة آلية إلى شكل بسيط يتميز بالإيجاز ووضوح الرؤية و الشمولية، مما يسهل على المسؤولين اتخاذ قراراتهم عند التعامل مع أي تخطيط ومتابعة أي مشروع أو برنامج. (يحيوي، بن أم السعد، 2013)

**4. تعريف النقل**

بالرغم من وضوح مسألة النقل للوهلة الأولى من حيث دلالاته، إلا أن تعارفه تباينت و اختلفت من قبل المختصين ووردت له عدة تعارف نذكر منها:

يمكن التعبير عن النقل بأنه ذلك النشاط الاقتصادي، الذي يعمل من خلال وسائله المختلفة على اختزال البعدين الزمني و المكاني للأفراد و السلع بهدف خلق المنافع أو زيادتها أو تطويرها.

كما يعرف بأنه خدمة من الخدمات، ينتج منفعة في الزمان و المكان يضمن تنقل الأشخاص و البضائع على متن مركبة معدة لهذا الغرض و لمسافة مقبولة.

يقصد بالنقل الوسيلة التي يمكن استخدامها للوصول الى مكان محدد ضمن كلفة محددة، و تعتبر طرق النقل بمثابة البنية التحتية للاقتصاد، إذ غدا النقل دليلا على قياس ديناميكية المجال و حركيته مما له من أهمية في عملية التنمية، فالتقدم في قطاع النقل يساعد في تخفيض تكلفة الإنتاج و توزيعها و استغلال الموارد الطبيعية بسهولة و توسيع الأسواق المحلية و الخارجية، و من شأن قطاع النقل أن يربط بين موطن الإنتاج و الاستهلاك و الخدمات، و يعتبر القرن العشرين عصر تطور وسائل النقل و هذا ما ساعد في تطور حجم الإنتاج و جودته، و زيادة التجارة و دورها في الاقتصاد.

**1.4. تعريف وسيلة النقل**

وسائل النقل تساعد مع اختلاف انواعها على نقل أو توصيل مجموعة السلع أو أشخاص من مكان إلى آخر مقابل أجر مدفوع أو متفق عليه من أجل تحقيق هدف.

كما تعرف أيضا أنها جهاز ميكانيكي ذو حركة يستخدم في نقل الأشخاص أو البضائع، يتميز بسرعه وحمولته المختلفة و يسلك شبكة الطرق. (عبد السميع علام، 2009)

**2.4. مفهوم النقل الحضري**

يعرف النقل الحضري بأنه نشاط للخدمات ينتج منفعة في الزمان و المكان بواسطة شخص طبيعي أو معنوي يضمن التحول الفيزيائي للأشخاص في مجال المحيط الحضري على متن مركبة معدة لهذا الغرض و لمسافة مقبولة.



كما يعرف بأنه خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري، تخص تنقل الأفراد وفقا لخطة تغطي الاحتياجات و تحقق التكامل و الانسجام و الهدف منه اعطاء ديناميكية للحياة في المدينة لكل المستعملين. (سكحال ريمة، 2011)

و يعرف أيضا بأنه: خدمة تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري. تخص تنقل الأفراد و هو مجموعة التقنيات المستعملة و التهيئات و البنى التحتية و الوسائل التي تهدف مجتمعة الى تنظيم تنقلات الأفراد و السلع في الوسط الحضري في ظروف مثلى من وقت و تكلفة و راحة. فالنقل الحضري يعالج النقل الجماعي (الحافاة، قطار الأنفاق، القطار الحضري و كذلك النقل الفردي الذي يتم من خلال السيارة الخاصة و الدراجة الهوائية... الخ.

و النقل الحضري يضم جميع وسائل النقل التي تتلائم مع خصائص الوسط الحضري كالكثافة السكانية و التي تتطلب تنظيما جيدا لحركة الأشخاص و البضائع، و تواجد الأنشطة الاقتصادية التي تجعل من المدينة مكانا لبث استقبال الحركة. و غيرها من الخصائص التي تشكل قيودا من شأنها التأثير على سياسة النقل الحضري المتبعة. (شاكور بلخضر، 2011)

#### 1.2.4.1 مقومات وعناصر النقل الحضري:

##### 1.1.2.4.1 الرغبة أو الحاجة للاتصال و الانتقال

وتعتبر من المقومات المهمة لنظام النقل، فكلما زادت الرغبة أو الحاجة للاتصال ازدادت وسائل النقل الحضري و زادت كثافة شبكات الطرق و من ثم يزداد الاتصال نفسه، أما إذا انعدمت هذه الرغبة أو الحاجة لسبب من الأسباب فإن عملية الاتصال عادة ما تتوقف.

##### 2.1.2.4.2 الطريق

وينقسم إلى قسمين رئيسيين (الطريق الطبيعي و الطريق الصناعي) ويعد الأول أرخص الطرق لأنه مهيا بواسطة قوى طبيعية بدون أية استثمارات من أجل إنشائه، كما أنه لا يحتاج إلى نفقات لصيانته و الإبقاء عليه في أضيق الحدود و من أمثلة ذلك الطرق النهرية و الطرق البحرية، أما الطريق الصناعي فيمثل كل ما يصنعه الإنسان على سطح الأرض من طرق سواء كانت طرقا برية أو حديدية أو قنوات أو أنفاق أو جسور أو طرق معلقة، كما يضاف إليها كل وسائل النقل الأخرى مثل شبكات التيار الكهربائي و كابلات الاتصالات السلكية و الأنابيب، و مما لا شك فيه أن هذه الطرق تحتاج إلى استثمارات كبيرة

عند إنشائها، كما أنها تحتاج إلى صيانة دائمة و تعديلات مستمرة، خاصة فيما يتعلق بحجم استيعابها لكثافة النقل الذي يتزايد بشكل مستمر و بدرجات كبيرة.

#### 3.1.2.4. مكان الانطلاق و مكان المقصد

لكل طريق بداية و نهاية، و البداية و النهاية متبادلة بالنسبة لوسيلة النقل، و يمكن أيضا أن تكون نهاية طريق بداية لطريق آخر. (آيت، حمدي الحاج، 2018)

#### 3.4. النقل الجماعي

كما عرفه القانون هو كل تنقل يتم مقابلة أجرة أو لحساب الغير ضمن المجال الحضري يقوم به أشخاص طبيعيين أو معنويين مرخص لهم لهذا الغرض. ويتميز بتقديم نفس الخدمة مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة توفر شروط اقتصادية و تقنية متساوية و ملائمة للجميع. ميلاد هذا النوع من النقل بدأ خلال الستينات و هو متعلق بتوسع المدينة والنمو السكاني المتزايد الذي تعرفه بلدان كثيرة. ويعتبر هذا النوع من النقل جد اقتصادي للطاقة، و أقل تلويثا للبيئة و من الوسائل المستعملة فيه الترام – الميتر و - الحافلات – القطارات. (جبوري، بولالي، 2020)

#### 1.3.4. الاطار القانوني لخدمات النقل الجماعي

تهدف خدمة النقل الجماعي إلى تلبية احتياجات المتنقلين من خدمات النقل في ظروف اقتصادية و اجتماعية و بيئية ملائمة، و يجب أن تهدف إلى التحسين المستمر لشروط الأمن و الانتظام و الراحة و الأمن، حيث عرفها المشرع الجزائري في المادة 02 من القانون رقم 13/01 بأنها كل خدمة نقل بمقابل على حساب الغير تقوم به أشخاص معينة طبيعيين أو معنويين مرخص لها لهذا الغرض.

تشمل خدمات النقل الحضري الجماعي كما جاء في المادة 25 من القانون رقم 17/88 على ما يلي:

- الخدمات المنتظمة للنقل الحضري عبر الطرق في المحيط العمراني للبلديات.
- خدمات نقل المسافرين بالسكك الحديدية داخل المدن و ضواحيها المباشرة.
- خدمات النقل داخل المدن و ضواحيها المباشرة، و كذا مهمة النقل من مقر السكن إلى مقر العمل التي تؤديها المؤسسات داخل تجمعات سكانية ضخمة.

كما نصت المادة 05 من القانون رقم 13/01 (الجريدة الرسمية الجزائرية 2001) على إعطاء الأفضلية للنقل الجماعي للمسافرين، إذ يجب أن تهدف منظومة النقل البري إلى إعطاء الأولوية لتطوير النقل الحضري الجماعي لعدة أسباب، نذكر منها:

- النقل الجماعي يعمل على تقليص الفوارق الاجتماعية في ميدان استغلال المجال الحضري، و كذا إمكانية التنقل للسكان.

- غياب النقل الجماعي يعني تطور استخدام السيارات الخاصة، مما يؤدي إلى اختناقات مرورية في الوسط الحضري، وما ينتج عنها من آثار سلبية على كافة الأصعدة. (مجلة الاقتصاد الصناعي، 2019)

## 5. أنواع التنقلات

هذه الأنواع أو الطرق هي تقنية دفع أو تسيير الآلة بالنسبة للهيكل القاعدي، ويتطلب التنقل عدة طرق للتنقل منها: المشي على الأقدام، الدراجة، السيارة و الحافلة.

### 1.5. المشي على الأقدام

يعتبر المشي على الأقدام الطريقة الطبيعية للتنقل حيث لا يتطلب أي مساعدة ميكانيكية، هو الطريقة الأكثر انتشارا في المدن خصوصا لدى فئات معينة وهي: الأطفال، النساء، المتقاعدين و الأشخاص غير الحاصلين على رخصة سياقة ... بينما نجد أن هناك محدودية لهذا النوع من التنقل بسبب الاختلاف في البنية و الطاقة الجسدية للأفراد.

### 2.5. التنقل بعجلتين

إن الاستعمال الدائم للسيارات خلق مشاكل عديدة كالازدحام الاستهلاك الكبير للطاقة و يمكن الحد من هذه المشاكل باستعمال ذات العجلتين كوسيلة للتنقل.

يتميز هذا النوع من التنقل بمرونة نسبية في الحركة و عدم شغله لمسافة كبيرة و هو أسرع من المشي على الأقدام، ويضم الدراجات الهوائية و النارية ذات محرك صغير.

### 3.5. التنقل بالسيارات

تحتل السيارة مكانة هامة في حياة الأفراد فبالإضافة لكونها وسيلة للتنقل و قضاء الحاجيات فهي وسيلة للترفيه و العمل، حيث نجد أن خدمة التنقل تغطي بواسطة سيارات الأجرة و سيارات النقل الحضري

و كذا النقل العمومي بواسطة العربات المجهزة و يختلف استخدامها حسب المناطق و الحركة و أسلوب التسيير في المنطقة. (لوهابي وليد، 2011)

#### 4.5. التتقل بواسطة حافلات النقل العمومي

تمتاز الحافلات بخصائص معينة أدت الى انتشار استعمالها بين مختلف شرائح المجتمع لعل من أهمها سعة الاستيعاب الكبيرة للأشخاص و انخفاض تكلفة النقل فيها مقارنة بالوسائل الأخرى و تحتل الحافلات مكانة هامة داخل المدينة بسبب ربط مختلف أحياء المدينة بعضها ببعض، وتخضع لتنظيمات معينة في التوقيت و الخطوط و المواقيت وفق خدمة النقل العمومي و بالإضافة الى الحافلات نجد وسائل أخرى تستخدم في النقل العمومي من بينها الترامواي.

#### 5.5. التنقلات الحضرية

##### 1.5.5. مفهوم التنقلات الحضرية

يعبر التنقل عن الحركة بواسطة وسائل النقل من نقطة الانطلاق نحو نقطة الوصول وفق مسافة معينة ووقت محدد، تتغير بموجب تغير المسافة المقطوعة. (زوليخة قنطري، 2015)

##### 2.5.5. التنقلات المنتظمة (اليومية)

تتمثل خصوصا في التنقلات من المنزل الى مركز العمل، والعودة التي تمثل اكبر جزء من التنقلات خاصة في ساعات الحدة والإقبال على طلب النقل يسهل التخطيط بالنسبة للمستثمرين من اجل وضع الهياكل القاعدية والمرفقية، وهناك يختار العمال نوع وسائل تنقلهم والتي تتوقف على حالتهم المادية والمسافة المقطوعة. فهناك من يلجأ الى السيارة الخاصة، وهناك من يستعمل النقل الجماعي وهو الأكثر استعمالا وهناك من ينتقل راجلا لقرب مكان عمله من منزله او تواجدده داخل المنطقة الصناعية التي يعمل بها.

##### 3.5.5. التنقلات لأغراض أخرى

الزيارات و الترفيه، فهناك يعتمد الأفراد في تنقلاتهم على الوسائل التي تناسب وضعيتهم الاجتماعية، فتكامل الأحياء العمرانية ينتج لنا ضرورة خلق تدفقات يومية و باتجاهات متباينة، حيث يستعين الفرد في ذلك بوسائل نقل مختلفة لإشباع حاجاته.

## 6. مفهوم السياحة

## 1.6. لغة:

كلمة " TOUR " تعني يدور و يجول، و سار على وجه الأرض، كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية " TORNO " أما في اللغة الإنجليزية " TOURISM " تدل على الدوران و الانتقال أطلق عليها هذا المفهوم في سنة 1643 ليدل على السفر و التجوال من مكان إلى آخر.

## 2.6. اصطلاحا:

تتمثل السياحة في أنشطة الأشخاص الذين يسافرون الى أماكن خارج بيئتهم المعتادة و يظلون فيها لفترة لا تزيد عن السنة دون انقطاع بغرض الترفيه أو العمل التجاري أو أغراض أخرى لا تتصل بممارسات تدر دخلا من داخل المكان الذي يزورونه، فالسياحة تشير الى نشاط الزوار و الزائر هو الذي يقوم برحلة الى مكان غير إقامته المعتادة لمدة تقل عن سنة.

هي نوع من العمليات معظمها ذات صفة اقتصادية، و التي تعود مباشرة الى حركة الأجانب في دخولهم و بقائهم داخل و خارج البلد في المدينة أو الاقليم. وتعرفها المنظمة العالمية للسياحة على أنها تنقل الاشخاص من أماكن إقامتهم المعتادة الى أماكن إقامتهم غير المعتادة لغرض معين. ( أحمد محمود، 2007)

### 3.6. مفهوم السياحة وفقا لأراء المهتمين بدراستها ووفقا لأراء المنظمات العالمية و الدولية المهتمة بالسياحة

- عرفها "جويير فرولر" "GUYER FREULLE"

بأنها ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة الطبيعية و تذوقها و الشعور بالبهجة و المتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة. (محمود، كمال، 1997)

- و عرفها "هونزيكر و كرافت" "HUNZIKER" على أنها :

المجموع الكلي للعلاقات و الظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين و أن هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة و ممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملا دائما أو مؤقت .

- كما عرفتها المنظمة العالمية O.M.T على أنها :

اصطلاحاً يطلق على رحلات الترفيه و كل ما يتعلق بها من أنشطة و إشباع لحاجات السائح. ( عثمان، نبيل، 1999)

### 7. تعريف السائح

باعتبار السائح الشخص الرئيسي المعني بالسياحة، فإنه حظي باهتمام الدارسين و الباحثين في مختلف التخصصات العلمية و هذه مجموعة من التعاريف :

لقد وصفت المنظمة العالمية للسياحة و التي تتحكم بكافة الإحصاءات التفصيلية حول السياحة و هذا عام 1963 في مؤتمر نظمته حول السياحة الدولية، مجموعة من التعاريف و هي :

#### 1.7. الزائر

هو كل شخص يتوجه الى بلد يقيم فيه لأغراض مختلفة، و ليس لممارسة عمل مقابل أجر و يخص فئتين من الزوار:

#### 2.7. السواح

تكون أسباب زيارتهم هي الترفيه، الراحة، قضاء العطل، الصحة، الدراسة، الرياضة أو زيارة الأقارب و يمكنون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه.

#### 3.7. المتنزهون

هم الذين لا تتعدى مدة إقامتهم 24 ساعة و هم الأشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات أو أداء المهام، والمشاركون في الرحلات البحرية حتى و إن إقامتهم 24 ساعة.

كما عرفت السائح منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية بأنه شخص يتنقل لمدة لا تقل عن 24 ساعة إلى بلدان أخرى غير البلد التي بها، أي موطنه المعتاد.

#### 4.7. القادم

كل شخص يدخل البلد المقصود سواء مكث فيه أو غادر في نفس اليوم. (سلطاني عبد الله، 2018)

## 5.7. الدخل السياحي

ونعني به كافة الإيرادات بالعملات الأجنبية من السياحة الوافدة و تشمل انفاق الزوار الدوليين بما فيها أجور النقل لشركات النقل الوطنية. (صحي محمد، سنة 2008)

## 8. التهيئة السياحية

تعد التهيئة السياحية فرع من فروع التهيئة العمرانية التي تعرف على أنها جميع الترتيبات الخاصة بتحسين المجال السوسيوفيزيائي المكون من الأفراد ونشاطاتهم وجميع المجالات المختلفة. وتعرف التهيئة السياحية على أنها التهيئة التي تسمح بـ: تنظيم المجالات الجاذبة لعدد كبير من السواح خاصة في أيام العطل وهو ما يسمى بـسياحة الكتلة تطوير وتنمية هذا النوع من السياحة جعلها مهما من التهيئة العمرانية والاقتصادية. تهيئة المنطقة سياحيا معناها تدعيمها بالمنشآت القاعدية والسياحية المتعلقة بـ: النقل، الإيواء، الاستقبال وجميع أنواع الترفيه حتى تكون لها القدرة على استقبال عدد متزايد من السواح. (أحمد الجلاذ، 1997)

## 1.8. التهيئة السياحية الساحلية

هي تهيئة منجزة في المناطق الساحلية لغرض سياحي بالدرجة الأولى حيث تعطي الأهمية فيه إلى كل الجوانب المعمارية والفنية والجمالية، التقنية، الوظيفية... الخ. وتتنوع الإنشاءات المعمارية بين محلات الإقامة، أماكن الراحة واللعب ومراكز خدماتية وشواطئ.

## 2.8. الاستثمار السياحي

الاستثمار عموما هو ذلك الجزء من السلع النهائية الذي يضاف إلى رصيد السلع الرأسمالية أو الذي يحل محل السلع الرأسمالية التي أهلكت فهو ذلك الجزء من الناتج الذي يهيم الاستهلاك. أما الاستثمار السياحي فهو جميع السلع النهائية المشتريات بواسطة منشآت الأعمال بخلاف تلك التي تضاف إلى المخزون، وهو يضم كل من:

مركز الاقتناء، العمارات والأماكن السكنية، كذلك يجب التنبيه إلى أن معدلات تحقيق الاستثمار السياحي يكون وفقا لطبيعة المشروع السياحي ومدى توافق المشاريع السياحية مع بعضها البعض ووفقا لأهداف تنمية القطاعات المختلفة. (أحمد الجلاذ، 1997)

تمثل سياحة الأفراد أو المجموعات السياحية، تقوم بها الشركات السياحية بتنظيم و ترتيب، فكل سفرة و لها برنامج محدد، وسعر محدد، تعتمد على تحقيق المجموعة للطلبات، إذ تكون هذه الرحلات متعددة و متنوعة في الأماكن المشهورة و المعروفة في العالم التي تكون مركز استقطاب و جذب. (أحمد محمود، 2007)

## 9. أنواع السياحة:

### 1.9.1. سياحة الترويج و الاستجمام

مرتبطة بأوقات الإجازات المدفوعة الأجر، كإجازة نهاية الأسبوع، أو الإجازة الصيفية و الأعياد الدينية، فجاح هذا النوع من السياحة يعتمد على الأسعار و نوعية الخدمة و المكان المناسب، أو المرغوب فيه من قبل السياح فقد تعتمد أيضا على مدى ثقة المواطنين بالشركة السياحية و سمعتها، و كذا سمعة المكان المرغوب زيارته.

### 2.9.2. سياحة لغرض العمل المؤقت

هذا العمل منتشر في أمريكا و الدول الأوروبية بكثرة، في أوقات الركود و الكساد، حيث ينتقل السياح و خاصة الشباب و طلبة الجامعات خلال فترات العطل لغرض التمتع و العمل في نفس الوقت كما هو موجود في المملكة العربية السعودية خاصة في موسم الحج، أين ينتقل الكثير من الشباب السعوديين إلى مكة المكرمة للعمل، و بعد انتهاء الموسم يعودون إلى أماكن سكنهم.

### 3.9.3. سياحة الصحة و العلاج

تكون لغرض العلاج من مرض معين، أو الابتعاد عن الجو البارد و الثلوج مثل السياح الوافدين من الشمال و الدول الاسكندنافية بحثا عن المناطق الدافئة، أو الابتعاد عن المناطق الحارة أو لغرض النقاهاة و الاسترخاء بعد الشفاء من مرض معين أو للراحة النفسية. (محمود الصريفي، 2007). فهذه الأخيرة تنقسم إلى قسمين هما:

### 4.9.4. سياحة علاجية

تعتمد السياحة العلاجية على استخدام المصحات المتخصصة أو المراكز الطبية أو المستشفيات الحديثة التي تتوفر فيها تجهيزات طبية وكوادر بشرية تمتاز بالكفاءة العالية الموجودة في جميع دول العالم إلا أن



هناك دول أصبحت مشهورة بهذا النوع من السياحة مثل التشيك وأوكرانيا وألمانيا وبعض الدول العربية مثل الأردن.

### 5.9.5.9. سياحة استشفائية

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل ينابيع المياه المعدنية أو الكبريتية مثل البحيرات الموجودة في اندونيسيا في أكثر من مدينة والرمال والتعرض لأشعة الشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية وأمراض العظام وغيرها وتطلق السياحة العلاجية على كلا من النوعين السابقين. و من الدول المشهورة بهذا النوع ما يلي :

الأردن: دولة مشهورة بمناطق السياحة العلاجية والاستشفائية فمن مواقع العلاج الطبيعي التي يقصدها السياح للعلاج البحر الميت وحمامات عفرا.

لبنان: وهي من الدول المتقدمة في المصحات العلاجية لمرضى الرئة ومواقعها في الجبال ومنها مصح حمانا حيث يقطنها المرضى لفترات طويلة قد تظل لأكثر من سنة.

انجلترا: مصحات الإدمان والأمراض النفسية، لمعالجة الأمراض النفسية والإدمان ويوجد فيها مرضى من جميع أنحاء العالم لقضاء فترات علاجية طويلة وفترات نقاهة من بعد التماثل للشفاء ويقصدها أشخاص من مختلف الجنسيات ومنها العربية بحثاً عن أفضل طرق العلاج.<sup>1</sup>

### 6.9.6.9. سياحة تعليمية

تعتبر من أقدم أنواع السياحة بهدف الدراسة و التعليم و الدليل على ذلك رحلات ابن بطوطة، و ابن ماجد، فقد ركزت عليه الدول المتقدمة علمياً و صناعياً، حيث تقوم الدول بتشجيع السفر لغرض عقد ندوات تعليمية أو تدريبية في الجامعات و المعاهد، فالعديد من الدول بدأت بتوفير دورات خاصة في فترة الإقامة من أسبوع إلى أشهر معدودة، بهذا تكون مصاريف السائح مرتفعة نوعاً ما. (زيد عبوي، 2008).

### 7.9.7.9. سياحة زيارة الآثار و الأماكن التاريخية

هذا النوع يمثل أهم أغراض السياحة، فالدول التي لا تمتلك آثاراً و لم تعش حضارات قديمة لا يمكنها منافسة الدول المشهورة بها، باعتبارها أرقى أنواع السياحة، حيث تستقطب عدداً هائلاً من السياح

<sup>1</sup> <http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOverWorld.htm>

معظمهم كبار العلماء المثقفون ذو المستوى المادي المرتفع الذين يفضلون الإقامة في فنادق ذات جودة عالية، حيث تتراوح مدة إقامتهم ما بين أسبوع إلى أسبوعين. فالدولة المختصة بهذه السياحة عليها التركيز على الآثار و التراث التاريخي، و تقدم أفضل الخدمات، إضافة إلى الاهتمام بالبنى التحتية و الفوقية السياحية. ( زيد عبوي، 2008 )

### 8.9. سياحة ثقافية

تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وإيطاليا.

### 9.9. سياحة دينية

وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية والتي من أشهرها، مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكذلك الفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين.

### 10.9. سياحة رسمية

وقد تكون سياسية مثل مشاركة أعضاء الوفود في احتفالات دولية أو محادثات رسمية، و قد تكون اقتصادية مثل مشاهدة المعارض التجارية و الصناعية.

### 11.9. سياحة اجتماعية

وتكون هذه السياحة للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية بين الأسر والأفراد، ومن أبرزها السفر من أجل زيارة الأقارب وهذا النوع مشهور في الدول التي لها جاليات تعيش في الدول المجاورة..

## 10. الجانب السياحي الحموي في الجزائر

الجزائر بلد غني بطبيعته الساحرة و قدراته السياحية و الثقافية الهائلة و المتعددة، كما كان للطبيعة الفضل في منحها مناظر خلابة وهبتها للعديد من المنابع المعدنية بخصائص علاجية مؤكدة، و قد قامت المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية بتحديد 202 مصدر مائي معدني معظمها في شمال البلاد، كما حددت التحاليل الفيزيائية و الكيماوية و الهيدرولوجية أكثر من ثمانية أنواع من المياه بينما توجد أربعة أنواع من المصادر على المستوى المعدني و هي:

مصادر حمامات ذات حرارة منخفضة، مصادر حمامات ذات حرارة متوسطة، مصادر حمامات ذات فائدة علاجية، مصادر حمامات ذات حرارة مرتفعة.

### 1.10. الحمامات المعدنية

تعد الجزائر احدى البلدان التي تحتوي على العديد من المنابع الحرارية على المستوى العالمي، فهي تحتوي على عشرات الأحواض و الحمامات المعدنية الطبيعية، يمكن الاعتماد عليها في بناء قاعدة متينة لسياحة حمامات معدنية.

تمتلك الجزائر 07 محطات للمياه المعدنية و المهيأة، و 136 منبع ذو أهمية محلية، بالإضافة إلى 55 مصدر ذو أهمية جهوية و 05 منابع ذات أهمية وطنية. (بن علية حسين، 2016)

هناك ما يقارب الـ 50 محطة حموية ذات طابع محلي تستغل بطريقة تقليدية. بالإضافة إلى مركز للعلاج بمياه البحر، وهو عبارة عن منشأة كبيرة تقع بمدينة سيدي فرج، (30 كلم غرب العاصمة)، يتردد عليها الآلاف من الجزائريين و الأجانب على مدار السنة للاستفادة من خدمات فريق طبي متخصص عالي الكفاءة. (صورية وآخرون ، 2019)

#### جدول رقم 01: الحمامات الموجودة في الجزائر

المركب الحموي	الولاية	تاريخ الانشاء	الغرف	درجة الحرارة	الخواص العلاجية
بوحنيفية	معسكر	1996	38	56-38	
الشلالة (الدباغ)	قائمة	1966	23	97	ضغط الدم، أمراض الجلد، الحساسية، أمراض الأعصاب، الأذن و الحنجرة، تصلب الشرايين، أمراض النساء، الربو وتفتيت حصيات الكلى.
الصالحين	بسكرة	1988	65	43	داء المفاصل، الروماتيزم
بوغرارة	تلمسان			97-72	الروماتيزم، آلام الظهر، داء المفاصل

داء المفاصل، الأمراض الجلدية	72			عين تموشنت	بوحجر
داء المفاصل، الأمراض الجلدية، الحالات العصبية		48	1977	سعيدة	حمام ربي
أمراض العظام، الأمراض الجلدية	68	38	1980	عين الدفلى	ريغة
داء المفاصل، الأمراض الجلدية		34	2006	سطيف	قرقور
داء المفاصل، الأمراض الجلدية، الربو، الحالات العصبية، أمراض المسالك البولية.	45	16	2002	غرداية	زلفانة
الروماتيزم، الربو، الأمراض الجلدية.		15	1988	خنشلة	الصالحين
الالتهابات الوريدية، الأمراض النسائية.	37	54	1988	الطارف	حمام القالة
داء المفاصل		57	2006	النعامة	عين الورقة
داء المفاصل، الحالات العصبية		30	1998	تبيازة	بوهارون

المصدر: محمود بولصباغ 2016

## 1.1. واقع النقل في الجزائر

## 1.1.1. النقل السياحي

لا تقتصر العملية السياحية على وسيلة واحدة للنقل بل قد تشمل في كثير من الأحيان الوسائل كلها، حيث نجد منها نقل بري، نقل مائي، نقل جوي. فالنقل السياحي يعتبر أحد العناصر الأساسية للخدمات و التسهيلات السياحية، فالسياحة تؤثر في النقل لان زيادة الحركة السياحية يقابلها نمو و تطور وسائل النقل، والنقل يؤثر في العمل السياحي لان التطور الكبير لوسائل النقل المختلفة أدى لنمو و ازدهار السياحة.

تتوفر الجزائر على أنواع مختلفة من النقل و كذا النقل السياحي و المتمثلة في:

## 2.1.1. النقل البري

يكتسي نشاط النقل البري سواء تعلق الأمر بالنقل الطرقي أو بالنقل عبر السكك الحديدية في الجزائر أهمية استراتيجية، نظرا للمساحة الكبيرة التي تتربع عليها الجزائر والتي تفوق 2,3 مليون كم2 مما يصعب من عمليات الربط بين مختلف مناطق البلاد متباعدة المسافة، فكلما ازدادت مسافة السفر ازدادت الحاجة لوسائل نقل أكثر سرعة و أمانا وهي ميزة نشاط النقل البري بصفة عامة. كما يؤدي قطاع النقل دورا هاما في تنشيط قطاعات اقتصادية أخرى كالسياحية، وتنمية المناطق الداخلية للبلاد، والقضاء على الفوارق الاجتماعية والثقافية بين أفراد المجتمع الواحد، وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الفلاحية والريفية، وتطوير المدن الحالية وتفعيل المدن المستقبلية. (سعيدة، عبد الصمد، 2017)

## 1.2.1.1. الهياكل القاعدية في النقل البري:

## 1.1.2.1. الطريق

يعد الطريق أهم حلقة وصل في الجزائر مقارنة بالنقل الجوي و البحري، وكذا السكك الحديدية سواء نقل المسافرين و نقل البضائع. نظرا لكبر مساحة الجزائر جعل منها شبكة الطرق تقدر بحوالي 111.000 كلم تنقسم إلى:

\_ 29.534 كلم طرق وطنية؛

\_ 23.875 كلم ما بين الولايات؛

\_ 57.571 كلم ما بين البلديات.

كما تمثل الطرق المعبدة 72 بالمئة أي 80.000 كلم من الشبكة الوطنية، ويرتكز أكثر هذه الشبكات في الشمال و هذا راجع إلى أسباب تاريخية و أخرى اقتصادية، حيث أن تصميم الشبكات ركز على ربط المدن و المستوطنات في الشمال و شق العديد من الطرق للوصول إلى مناطق الانتاج الزراعي.

كما يمكن أن تصنف شبكة الطرق إلى الأصناف التالية:

#### 2.1.2.11. شبكة طرق رئيسية

تحتوي على شبكة الطرق التي تربط بين مراكز الولايات، الموانئ، المطارات و المراكز الحدودية، المناطق العمرانية و المناطق الصناعية الهامة.

#### 3.1.2.11. شبكة طرق ثانوية

تحتوي على باقي الطرق غير المصنفة في الشبكة الرئيسية، ورغم أن شبكة الطرق تعد الأكبر عبر دول المغرب العربي إلى أنها تبقى تعاني من الكثير من النقائص نذكر منها:

\_ عدم صيانة الطرق مما أدى إلى تدهورها بسبب العوامل الطبيعية.

\_ انعدام التهيئة و غياب الأرصفة و قنوات صرف المياه، و غياب الانارة ليلا.

\_ عدم مراعاة المقاييس التقنية في إنشاء شبكة الطرق.

\_ مشاكل ناجمة عن حركة المرور الكثيفة. (بلواضح الجيلاني، 2020)

#### 4.1.2.11. نقاط التوقف

تعرف نقاط التوقف على أنها نقطة من مسار خط وسائل النقل الجماعي التي تتوقف فيها بغية صعود أو نزول المسافرين.

تعاني حرك المرور في المدن الجزائرية قلة نقاط التوقف لسيارات الأجرة، و حافلات النقل الجماعي و إن وجدت فهي غير مهيأة.

#### 5.1.2.11. المحطات الحضرية

أماكن مخصصة لاستقبال المسافرين من مختلف المناطق و الأحياء و مكان الالتقاء و وسائل النقل القادمة من مختلف المناطق.

تلخص وضعية محطات النقل في النقاط التالية:

عدم توفر شروط ملائمة للسائقين و ظروف أمنية للراجلين داخل المحطة أثناء دخول و خروج الحافلات.<sup>2</sup>

ضعف تهيئة محطات الاستقبال، مثل انعدام قاعات الانتظار المجهزة و انعدام الانارة الليلية.

### 6.1.2.11. المنشآت الطرقية الحديثة: و من أبرزها:

#### 1. الطريق السيار (-شرق غرب)

من أهم مشاريع انجاز الطرقات التي شرعت فيها الجزائر، مشروع الطريق السيار (شرق غرب) يبلغ طوله 1216 كلم، يمتد من الحدود الجزائرية التونسية شرقا إلى الحدود المغربية غربا، يغطي حوالي 24 ولاية (من تلمسان إلى الطارف ) منها:

الطارف، عنابة، قسنطينة، سطيف، الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، تلمسان. تقدر تكلفة إنجاز 805 مليار دينار، هذا المشروع تجددت فيه الأشغال خلال ديسمبر 2001، و يقوم بتمويله عدة بنوك منها: البنك الإفريقي للتنمية، بنك التنمية الإسلامي و البنك الاوروبي للاستثمار. و بتغطيته المسافة السابقة منها 927 كلم طرق جديدة تتوزع على ثلاث أجزاء:

### 3.11. النقل البحري

يعتبر النقل البحري من بين ركائز التنمية الاقتصادية لمختلف دول العالم، حيث يساهم بنسبة قدرت ب 75 % من التجارة العالمية نظرا للميزات العديدة التي تمتاز بها في نقل كميات كبيرة من السلع و الخدمات و البضائع و بأقل تكلفة مقارنة مع وسائل النقل الأخرى. كذلك يساهم في تخزين ميزان المدفوعات لتلك الدول و يسعى إلى ازدهار المدن التي تقع على البحار من خلال بناء المشاريع البحرية كالموانئ و أحواض بناء السفن الملاحية و المصانع و غيرها من ذلك.

#### 1.3.11. أنواع النقل البحري:

##### 1.1.3.11. النقل البحري بالتجول

<sup>2</sup> [www.mostagghanem.com](http://www.mostagghanem.com)

يقصد بهذا النوع من النقل على أنه نقل يتعلق بحمل بضائع مختلفة و يتم نقلها عبر عدة موانئ تتجول عبرها السفينة، و يكون في كل مرة أو في كل ميناء عملية الشحن أو التفريغ.

### 2.1.3.11 النقل البحري بالخطوط المنتظمة

يعتبر هذا النوع من الأنواع المستعملة بكثرة، فهو عكس النقل الأول، حيث يتم فيه نقل بضاعة ذات نوع واحد متجانس. وتكون محطات النقل بين ميناءين فقط، أي ميناء الشحن و ميناء التفريغ.(بوشخشوخة بلقاسم، 2018

### 3.1.3.11 الخطوط الملاحية:

يقصد بها تلك الطرق التي تسلكها السفن لنقل مختلف البضائع و قد انقسمت هذه الخطوط على ثلاثة أقسام نوضحها في الجدول التالي:

#### جدول رقم 02 يوضح أنواع الخطوط الملاحية في الجزائر

النوع	التعريف
خطوط الملاحة الوطنية	يقصد بها الخطوط الرابطة بين موانئ البلد الواحد دون الخروج من الحدود الاقليمية لهذا البلد، وتساهم في اشباع حاجته.
الخطوط المنتظمة	تمتاز هذه الخطوط بمساراتها المحددة مسبقا بمواعيدها المضبوطة و رحلاتها المنتظمة، و كذلك تحديد نوع البضاعة الخاصة بها.
الخطوط غير المنتظمة	تمتاز هذه الخطوط نوع من السفن، منها السفن الجواله التي تتجول بمختلف دول العالم لنقل مختلف البضائع و عامة الحمولات الكبيرة.

المصدر: بوشخشوخة، 2018



## 4.11. النقل الجوي

شركة الخطوط الجوية الجزائرية تنشط في اطار قانوني محدد أساسا من طرف مديرية النقل الجوي بمديرية الطيران المدني، هذه الهيئة تمثل في الواقع الوصايا عن تحديد القواعد التي تعرف نشاط الشركة الجوية العاملة في الجزائر.

## 1.4.11. شبكة الخطوط الجوية الجزائرية

بدأت شبكة الخطوط الجوية الجزائرية تشهد عدة توسعات، حيث أصبحت اليوم أكثر طولا، و أصبحت تصل إلى دول بعيدة جدا.

إن توزيع الشبكة كان ولا يزال يتصدر اهتمامات الشركة التي استثمرت مبالغ مالية ضخمة في هذا المجال، حتى تساهم في تغطية أوسع و ربط الجزائر بمختلف مناطق العالم.

وتتكون شبكة الخطوط الجوية الجزائرية من شبكة وطنية تربط بين مختلف جهات الوطن و أخرى دولية تربط الجزائر بمختلف دول العالم. (أونيس يونس، 2019)

## 12. آفاق تطور قطاع النقل في الجزائر

عرف قطاع النقل في الجزائر خلال سنة 2014، إعادة اطلاق و تنفيذ أضخم البرامج التنموية للمخططات الخماسية السابقة في القطاع المعطلة منذ سنة 2005 و أكثر من ذلك، و التي سخرت لها أموال طائلة من ميزانية الدولة، كما تم تجسيد مشاريع كانت حلم المواطنين من أجل تخفيف معاناتهم فيما يخص النقل على مستوى العاصمة التي أصبحت تستوعب أكثر مما تشكله حوالي خمس ولايات أو أكثر في الجزائر؛ و هذا من أجل أن يلعب قطاع النقل دور محوري و أساسي في تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية و كذلك المستدامة.

## 1.12. استراتيجية تطوير قطاع النقل في الجزائر

لقد عرف قطاع النقل في الجزائر استراتيجية جديدة و تهدف الاستراتيجية القطاعية إلى زيادة عروض وسائل النقل من أجل:

-تلبية احتياجات تنقل الأشخاص و البضائع.

-تحسين نوعية الخدمة لتقليل الزمن و المسافة.

-الاستجابة للاحتياجات اللوجيستية للمتعاملين الاقتصاديين.

-ضمان التنمية المستدامة مع اعطاء الأولوية للتنوع و الربط بين مختلف وسائل النقل.

و على أساس هذا المنظور حددت الدولة الجزائرية برامج مختلفة لقطاع النقل للفترات (2004/1999، 2009/2005، 2014/2010).

وفي هذا السياق خصصت ميزانية قدرها 40 مليار دولار لقطاع النقل فب البرنامج للفترة الممتدة من 2010، 2014 من أجل:

-تحديث و توسيع السكك الحديدية، 30 مليار دولار.

-تحسين النقل الحضري سيما تحقيق انجاز مشروع الترامواي عبر 14 مدينة.

-تحديث القطاع الجوي.

## الخلاصة

يعتبر النقل و السياحة من أهم القطاعات التي تقوم على النهوض الاقتصادي للبلاد و مع التقدم العلمي الحالي يمكن ابراز هذين القطاعين عن طريق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) و الذي تم التعريف به هذا الفصل بشكل دقيق عن طريق مجموعة من الأسس و المفاهيم و التي توضح كيفية العمل بهذا النظام و دوره اذ يعتبر أساسي و هام في الدراسات العلمية الحديثة تتمثل في انشاء خرائط رقمية تسهل و تبسط الدراسات.

كما أننا تطرقنا إلى النقل بكل أنواعه، وأبرزنا أهميته في تلبية حاجيات الفرد و كذا مساهمته في تنشيط المناطق السياحية، حيث نجد في الجزائر عدة أنواع من النقل و الذي يشكل منظومة متمثلة في النقل البري، البحري و الجوي.

تعتبر السياحة مقوم أساسي، إذ أنها و بكل أنواعها التي تم ذكرها في هذا الفصل هي الأخرى و لما تحتويه من أهمية في انعاش الاقتصاد، إلا أنها ترتبط ارتباط وثيق مع النقل، ففي غياب النقل ينقص النشاط السياحي و هذا ما سنبرزه في الفصول الموالية.

## الفصل الثاني:

حمام بوحجر محطة حموية بمؤهلات طبيعية

## مقدمة

تتميز منطقة حمام بوحجر بمجموعة من الخصائص التي تبرز أهميتها من ضمن ولاية تموشنت حيث تساهم في انعاش الاقتصاد و النهوض بقطاع الخدمات، كما أنها تعد احدى المناطق السياحية في الولاية الأكثر استقطابا للسواح، كونها تقع في موقع استراتيجي هام، ذلك لامتلاكها ثروات باطنية و سطحية المتمثلة في المياه السطحية و الجوفية، و من بين المياه الجوفية الأكثر استغلالا هي المياه الحارة التي يتم استخدامها في التداوي و العلاج في بعض الأمراض الشائعة وذلك بإنشاء مجموعة من المركبات السياحية و الحمامات المعدنية المستغلة منذ القدم. اضافة الى ذلك تنوع غطاءها النباتي وهذا راجع إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط السائد كونها منطقة ساحلية و تضاريسها المتباينة. و في هذا الفصل سنتم دراسة المنطقة بشكل دقيق و مفصل من كافة الجوانب.

## 1.لمحة تاريخية

تتموقع عين تموشنت في منطقة جعلت منها مقصد للكثير من الزوار من داخل الوطن وخارجه، وذلك منذ القدم تحديدا منذ العهد الفنيقي حيث تتوسط ثلاث مدن من كبريات المدن الجزائرية على غرار وهران، تلمسان وسيدي بلعباس، تعود نشأتها حسب العديد من المصادر الى العهد الفنيقي، الذي أقام حضارة الشمال الافريقي منذ القرن التاسع قبل الميلاد وكانت منطقة للحروب البونيقية، لكن أهم ما ميز تاريخ عين تموشنت هو تأسيس قبائل الماسيل على ترابها مملكة نوميديا الغربية -مازيسيليا- هذه القبائل التي برزت كقوة في منطقة افريقيا منذ اواخر القرن الثالث قبل الميلاد إلا ان تحول الملك - سيقا- الى جانب قرطاج جعل الرومان يتحالفون مع حكام نوميديا الشرقية ويطيحون بملك سيفاكس سنة 94 قبل الميلاد، والذي بقي أسيرا لدا الرومان الى غاية أن وافته المنية.

أما حمام بوحجر، يعود تاريخها الى الحقبة الرومانية في الفترة الفينيقين الذين تموضعوا في المنطقة، حيث يعتبر الرومانيون أول من اكتشفوا المنابع المعدنية التي تمتاز بحمض الكبريت، واستفادوا من منابعتها وأطلقوا على هذه المنابع اسم Dracon والاسم الروماني لحمام بوحجر هو Adracons أي حي التنانين وذلك بسبب المنابع الكبريتية أي المزج بين الماء والنار.

## 2. التعريف بالمنطقة

## 1.2. الموقع الجغرافي لولاية عين تموشنت

عين تموشنت، تقع في الشمال الغربي للجزائر، على بعد 520 كلم من العاصمة الجزائر و تبلغ مساحتها 2376.89 كلم<sup>2</sup> و لها ساحل يمتد أكثر من 80 كلم<sup>2</sup>، وفي نهاية عام 2020 كان عدد سكانها 438017 نسمة و بكثافة 184 نسمة/كلم.

موقعها الجغرافي الاستراتيجي يسمح لها بلعب دور مهم للغاية في اقتصاد البلاد من حيث الاستثمار والسياحة و الزراعة. تم تحديد ولاية عين تموشنت إقليميا بموجب القانون رقم 84/09 الصادر في 4 فبراير 1984 بشأن التنظيم الإقليمي للولايات على النحو التالي:

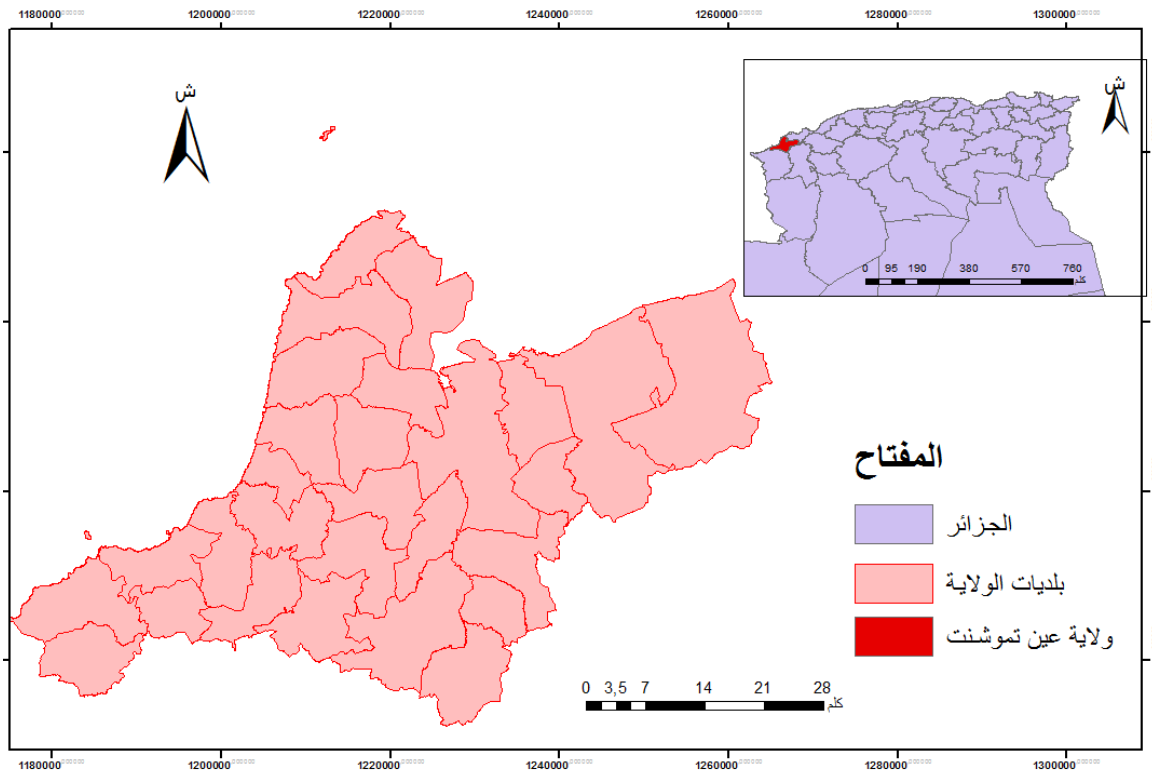
شمالا: البحر الأبيض المتوسط.

غربا: ولاية تلمسان؛

شرقا: ولاية وهران؛

جنوبا: ولاية سيدي بلعباس.

## خريطة رقم 01: الموقع الجغرافي لولاية عين تموشنت



المصدر: من اعداد الطالبتين.

## صورة رقم 01 توضح الموقع الجغرافي لعين تموشنت



المصدر: Google Earth + معالجة الطالبتين.

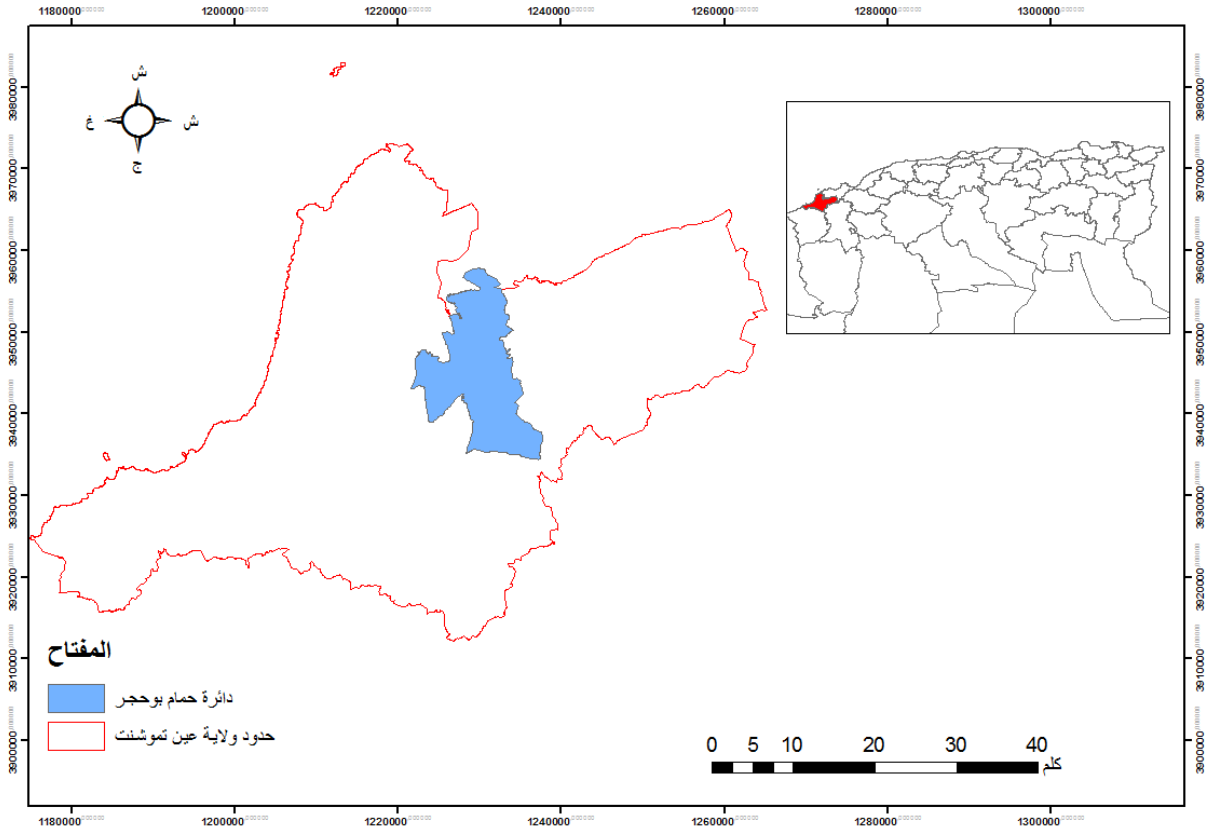
## 2.2. الموقع الجغرافي لمدينة حمام بوحجر

تقع مدينة حمام بوحجر في الشمال الشرقي للولاية على بعد 20 كلم عن مركز الولاية، وعلى بعد 60 كلم من وهران و بعد 40 كلم من سيدي بلعباس، تحدها البلديات التالية:

- شمالا: بلدية حاسي الغلة و دائرة العامرية.
- جنوبا: بلديتي حسانة و شنتوف.
- شرقا: دائرة عين الأربعاء و سيدي بومدين.
- غربا: بلدية شعبة اللحم



خريطة رقم 02 تمثل الموقع الجغرافي لحمام بوججر



المصدر: من اعداد الطالبتين.

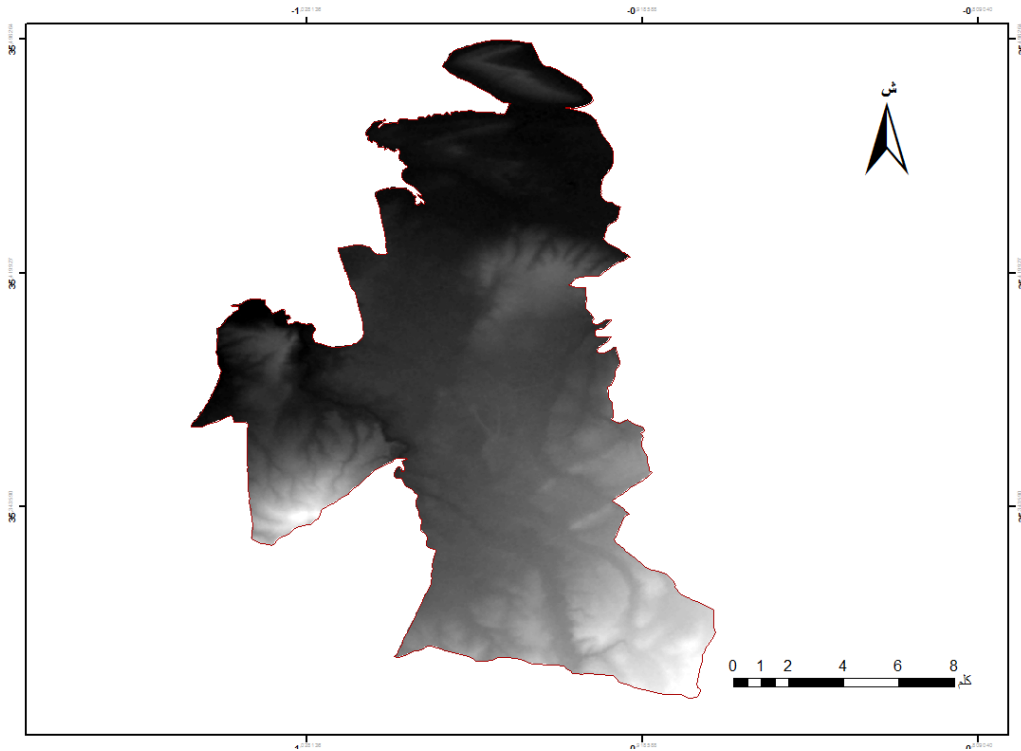
صورة رقم 02 توضح الموقع الجغرافي لحمام بوججر



المصدر: google earth +معالجة الطالبتين.

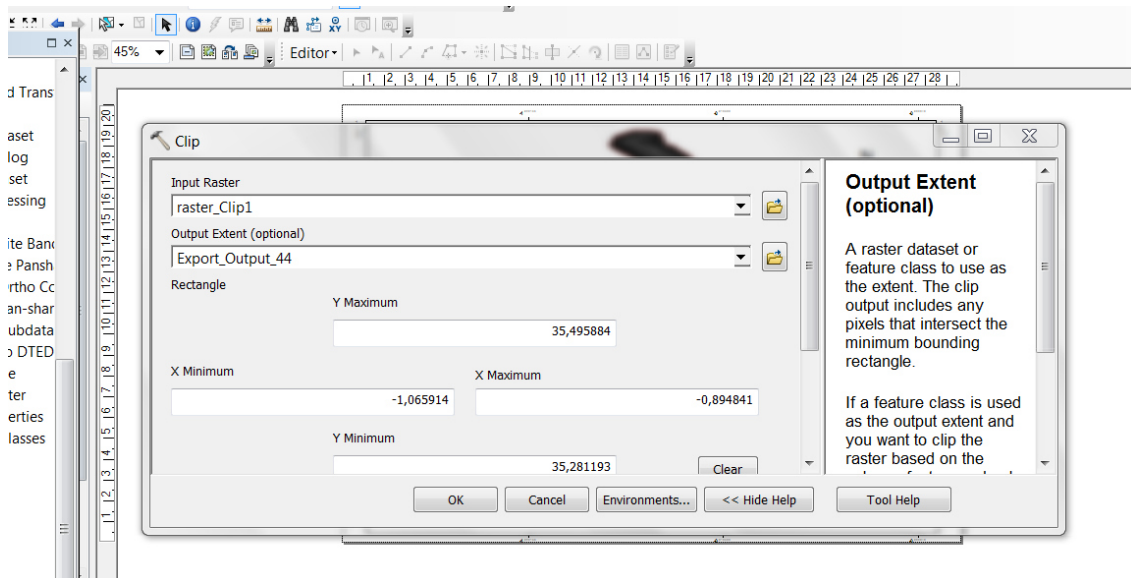


## خريطة رقم 03: النموذج الرقمي للأرض MNT لمدينة حمام بوججر.



تم استخراج النموذج الرقمي للأرض MNT الخاص بولاية عين تموشنت عن طريق موقع خاص المسمى USGS بدقة 90 متر و ذلك عن طريق التسجيل في الموقع و ادخال البيانات الشخصية، و بعد فتح الحساب قمنا بوضع المنطقة الخاصة بالدراسة ولاية عين تموشنت، ثم تم تحميل النموذج و ادخاله في برنامج الـ ArcGIS ، و عن طريق ArcToolbox ، Data management tools قمنا باختيار Raster Processing ثم Clip قمنا بقطع منطقة حمام بوججر من عين تموشنت والتي يوضحها الشكل التالي:

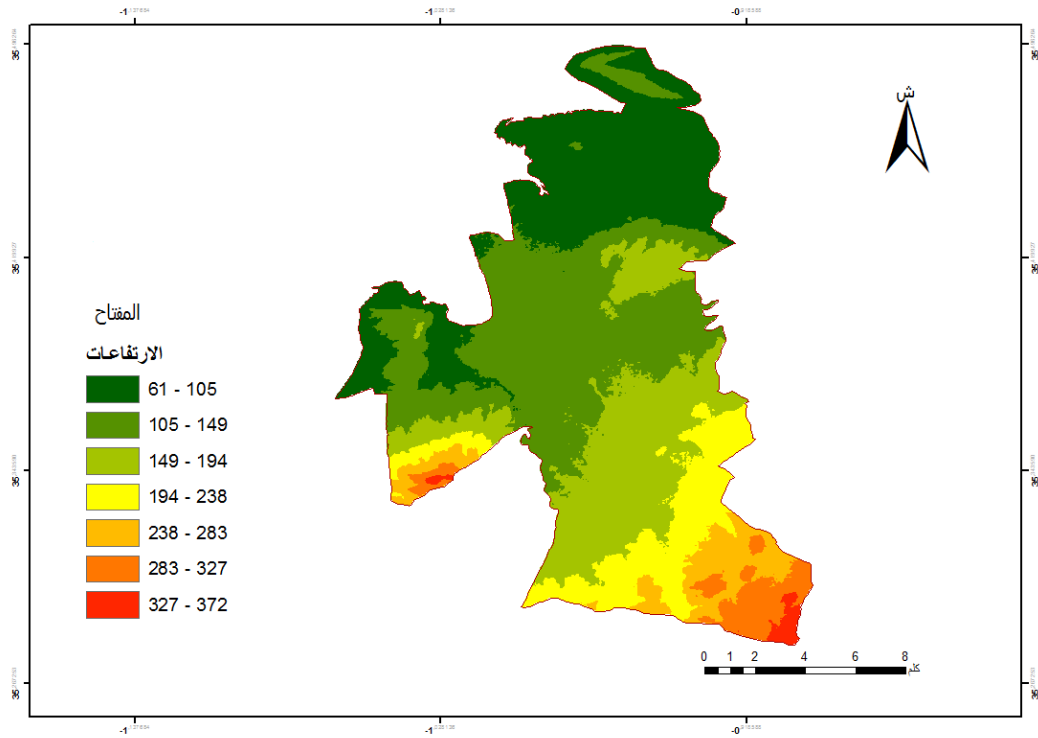
## صورة رقم 03: كيفية قص منطقة من النموذج الرقمي MNT



## 3.2. توزيع الارتفاعات:

تتميز منطقة الدراسة بارتفاعات تتراوح ما بين 61 إلى 372م، تمثل الوثيقة رقم 03، خريطة الارتفاعات لدائرة حمام بوحجر، تتكون التضاريس من عناصر متنوعة أولية ومركبة تتألف وتتراكب لتكون الوحدات التضاريسية الكبرى من جبال وهضاب وسهول وتقدم الخريطة المدروسة هذه العناصر والوحدات باستعمال رموز وتقنيات وطرق تمثيل معينة.

## خريطة رقم 04: خريطة الارتفاعات لمدينة حمام بوحجر



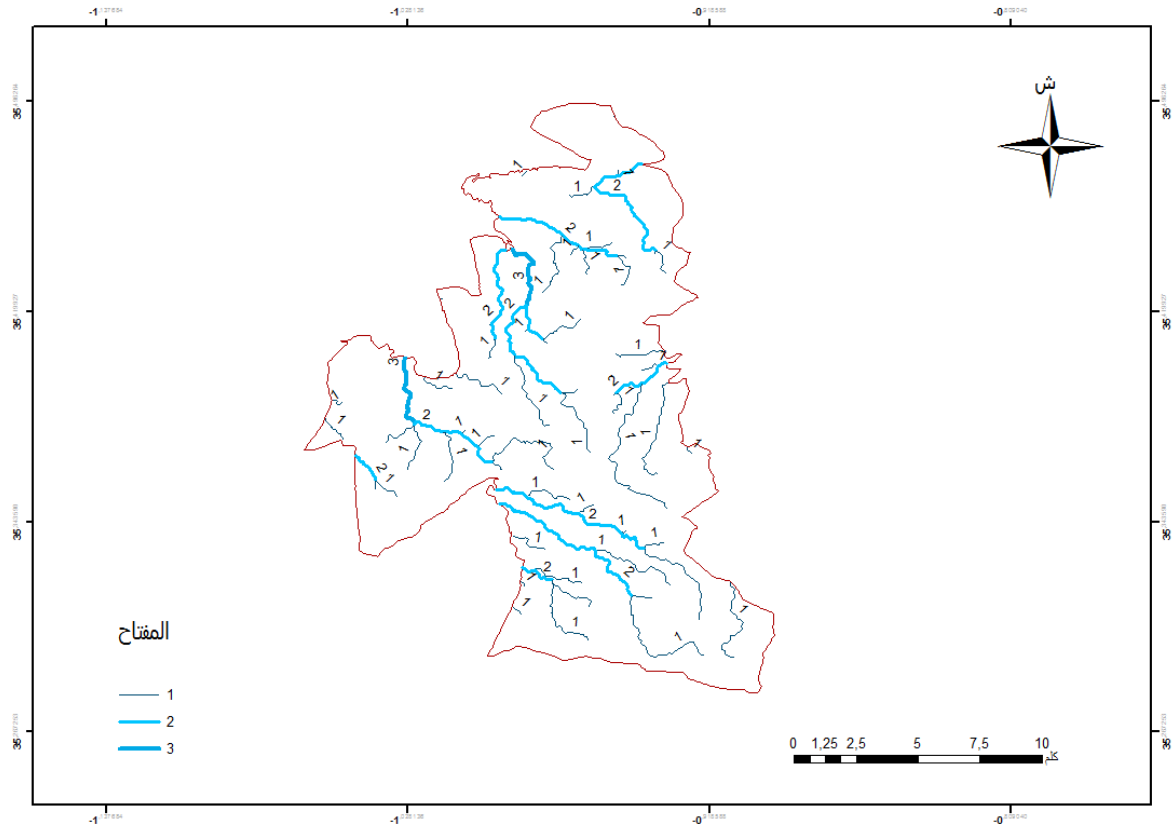
المصدر: من اعداد الطالبتين.

ويعتبر التحليل التضاريسي مرحلة أساسية ضمن مراحل التحليل إذ يساعد على ضبط علاقات التفاعل والترابط بين الأشكال التضاريسية السائدة وبقية العناصر الطبيعية، حيث نلاحظ من خلال المفتاح تدرج في الألوان تصاعدياً من الأقل ارتفاعاً ممثل باللون الأخضر إلى الأكثر ارتفاعاً باللون الأحمر، حيث نجد تركيز الجبال بنسبة ضعيفة في الجهة الجنوبية الغربية للخريطة على ارتفاع قدره تقريباً بـ 372 متر إلى 327 متر ويأخذ التدرج اللوني في التنازل ليصل للسهول والهضاب والتي قدر ارتفاعها 145 متر إلى 41 متر حيث تتركز هذه المناطق في الجهة الشمالية، ومنه نستخرج ان كلما اتجهنا شمال نجد النطاق الغالب هو نطاق سهلي، وهو الذي تتميز به المنطقة.

## 4.2. الشبكة الهيدروغرافية

لاشك أن منطقة مثل حمام بوججر والتي تقع في ولاية ساحلية أن لها مصادر متنوعة من المياه، كونها منطقة حموية بها تعدد المنابع و الأودية فمنطقة حمام بوججر منطقة غنية بالموارد المائية، حيث يتواجد بها عدة أودية رئيسية، و أخرى ثانوية كما تمثله الخريطة الموالية:

## خريطة رقم 05: الشبكة الهيدروغرافية لحمام بوججر.



## المصدر: من اعداد الطالبتين.

إذ نلاحظ انتشار تشعبات المتمثلة في الأودية الأولية والثانوية في كل من الجهة الجنوبية الغربية والمنطقة الوسطى وذلك راجع الى كونها مناطق مرتفعة، لتصب في أودية رئيسية، ونظرا لغزارة الشبكة الهيدروغرافية في المنطقة نستنتج انها منطقة غنية بالمياه السطحية والباطنية ايضا.

## 3. سكانية المنطقة -التحليل السكاني-

أصبحت الدراسة السكانية أي البشرية، من المواضيع التي تحظى باهتمام بالغ من مختلف العلوم المختصة في الدراسات المتصلة بالانسان والمدينة، وذلك من أجل تحديد حجم السكان و تقدير الزيادة السكانية المرتقبة، التي على أساسها يتم وضع الخطط و البرامج التنموية المستقبلية، خاصة في مجالي

السكن و التجهيزات التي تسمح بتنظيم المجال العمراني بطريقة أكثر عقلانية قصد الوصول الى نمط حياة مريح و منظم.

و في دراستنا الحالية لمنطقة حمام بوججر، نحاول التعرف على التركيبة السكانية التي تعكس لنا الوضعية العمرانية الحقيقية للمنطقة.

### 1.3. التوزيع المجالي للسكان لحمام بوججر

#### 1.1.3. التوزيع الحضري للسكان

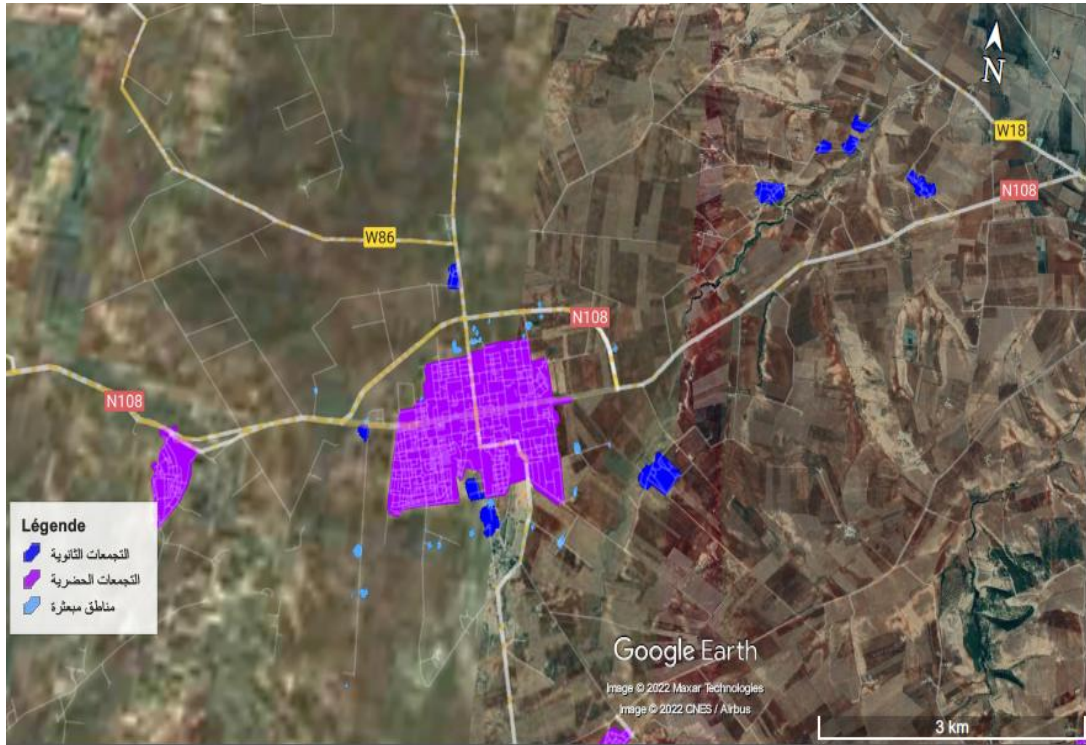
تهدف هذه الدراسة إلى قياس التوزيع السكاني الحضري و تحليل ظاهرة الهيمنة الحضرية لمنطقة حمام بوججر من خلال نتائج العام للسكن و السكان لسنة 2008 و 2020 و في ضوء نتائج قياس التركيز السكاني أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تركيز للسكان على مستوى المناطق المبعثرة . كما أن هناك هيمنة حضرية على مستوى التجمعات الرئيسية و ذلك راجع إلى توزع السكان في المناطق الحضرية. وأن هناك هيمنة ضعيفة على مستوى التجمعات الثانوية بالمناطق المجاورة

#### جدول رقم 03: التوزيع الحضري للسكان

معدل النمو 2020/2008	عدد السكان		
	2020	2008	
1.4	30.574	25.826	التجمعات الحضرية (ACL)
1.38	6.277	5.258	التجمعات الثانوية (AS)
1.4	3.194	2.728	المناطق المبعثرة (ZE)
4.18	40049	33.812	المجموع (TOTAL)

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة ميزانية الدولة +معالجة الطالبان.

## صورة رقم 04: توزيع التجمعات الحضري للسكان في منطقة حمام بوججر



## المصدر: Google Earth+ معالجة الطالبتين.

نلاحظ أن هناك هيمنة للتجمعات الحضرية الرئيسية في الصدارة كونها تحتوي على توزيع سكاني كبير. انفراد المناطق المبعثرة بنسب متباينة من حيث توزيع السكان، والتي تمثل أضعف نسبة مقارنة بالتجمعات الأخرى تزايد نسب السكان مما أدى إلى توسع التجمعات الحضرية الثانوية. أما بالنسبة ل 2020 نلاحظ أن التجمع الأكبر يكون في التجمع الحضري الرئيسي ACL وهذا راجع إلى توفر مختلف التجهيزات و الخدمات حيث يجعلنا نحكم عليها أنها ذات طابع حضري، إذ يعد عامل التجهيزات و الخدمات مستقطب لتجمع السكان (ثقل السكان). فيما يخص التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة نجد أنها بنسب متقاربة.

## 2.1.3. التحضر في حمام بوججر

رغم تعدد المناطق الريفية في حمام بوججر إلا أن سكان الحضر أكثر من سكان الريف، إذ تمت زيادة ملحوظة في نسبة التحضر من 2008 إلى 2020 و زيادة طفيفة في الريف كما يوضحه الجدول و التحليل المواليين:

## جدول رقم 04 يوضح نسبة التحضر لسنة 2008 و 2020

النسبة	المجموع	سكان الريف	سكان الحضر	السنة	
76.38	33.812	7.986	25.826	2008	حمام بوحجر
76.35	40.045	9.472	30.573	2020	

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة ميزانية الدولة

يمثل الجدول نسبة الحضر و الريف لمدينة حمام بوحجر لكل من السنتين 2008 و 2020، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة تكون في الحضر و تقدر ب 58.32 % لسنة 2008 و 58.29 % لسنة 2020، أما بالنسبة للريف فقدت ب 18.03 % لسنة 2008 و 18.05 % بالنسبة لسنة 2020، أما بالنسبة لنسبة الحضر والريف معا لسنة 2008 فقدت ب 76.38 % و بالنسبة ل 2020 قدرت ب 76.35 %.

بالمقارنة بين السنتين نلاحظ أن هناك تغير طفيف في النسب و ذلك بزيادة في الريف بنسبة قدرت ب 0.2 %، أي أن بعض سكان الحضر غيروا مكان اقامتهم للريف.

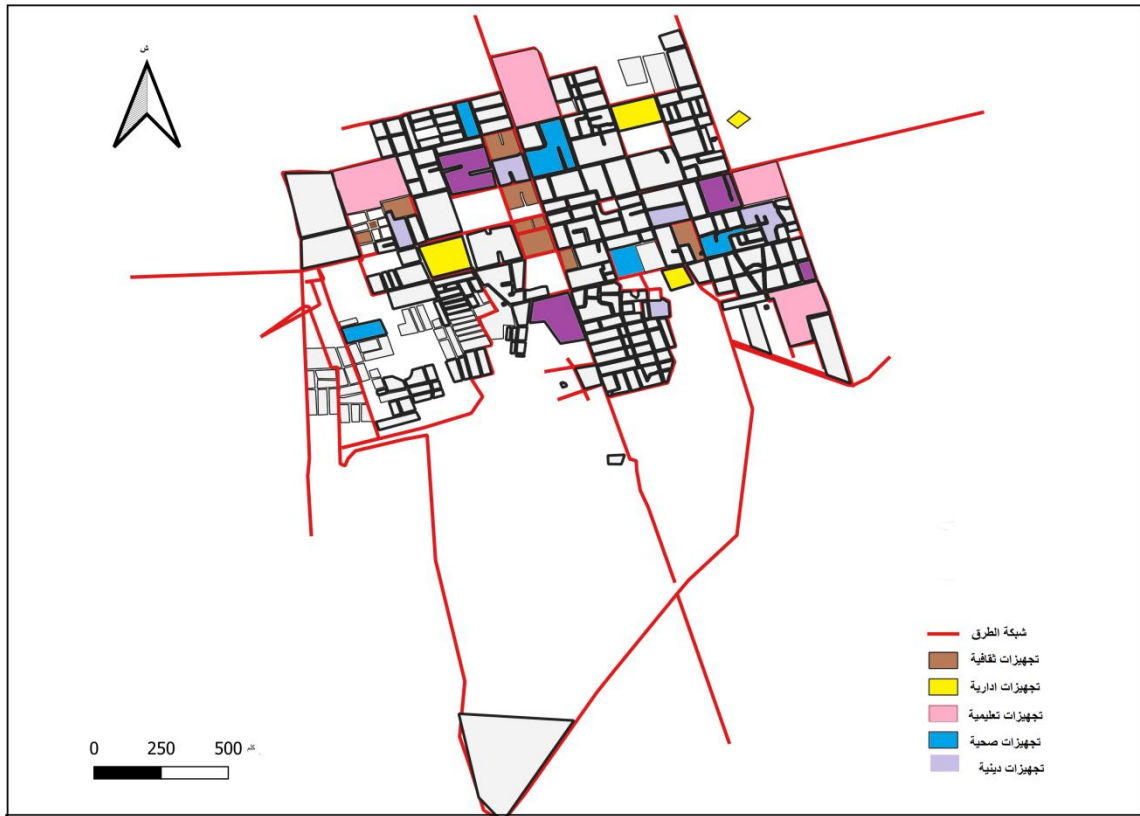
## 4. التجهيزات العمومية:

## جدول رقم 05: يوضح التجهيزات العمومية في حمام بوحجر

التجهيزات العمومية	عددتها
تجهيزات مدرسية	6
تجهيزات صحية	5
تجهيزات ثقافية	3
تجهيزات رياضية و ترفيهية	2
تجهيزات ادارية	5

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

## خريطة رقم 06 : مختلف التجهيزات بمدسنة حمام بوججر



المصدر: من اعداد الطالبتان.

### 5. شبكة الطرق

تحتوي دائرة حمام بوججر على مجموعة من المحاور المهيكلية أبرزها: الطريق الوطني رقم 95 الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب الشرقي للمدينة اذ يعتبر هذا المحور الأكثر نشاطا.

الطريق الولائي رقم 34 يمتد من غرب حمام بوججر إلى شرقها. وبالنظر إلى حالة الطرقات فنجد بأنها بحالة جيدة عامة و ذلك لغياب العائق أمام تلبية احتياجات السكان للهياكل القاعدية (الطرق). (سلطاني، 2018)



تعتبر مدينة حمام بوحجر من بين أجمل البلديات بالولاية. بحيث تشمل عدة مناطق سياحية منها: المحطة المعدنية، حمام الحامضة، حمام سيدي عايد و الجرف الصغير و غابة كوروليس، كما تحتوي على معالم أثرية للعهد الاستعماري مازالت تستعمل إلى حد اليوم منها دار البلدية، الكنيسة (تم تحويلها إلى مسجد حمزة بن عبد المطلب) دير اليهود (تم تحويله إلى مدرسة قرآنية داخلية) السوق اليومي للخضر و عديد المباني الجميلة موزعة عبر النسيج العمراني للمدينة.

### صورة رقم 05: تبيين دار البلدية لحمام بوحجر



المصدر: من اعداد الطالبتين.

### 6. المنابع الحموية المتواجدة بحمام بوحجر

المنابع الحموية لحمام بوحجر تبرز في العديد من النقاط المنتشرة جنوب بلدية حمام بوحجر وهي عبارة عن 3 منابع رئيسية مستغلة من طرف الدولة. تحتل بلدية حمام بوحجر موقعا هاما من الولاية كما لها ميزة فلاحية بالإضافة الى مؤهلاتها السياحية التي تزخر بها خاصة فيما يتعلق بالسياحة الحموية، وذلك لكونها منطقة بركانية وتوفرها على العديد من الينابيع المعدنية الساخنة التي لها خاصية التنفيس عن الذات وتخليص الجسم من الارق واشباعه بالعناصر الطبيعية المختلفة الموجودة في المنابع الحموية على غرار الكبريت والبيكربونات التي ينصح بها لعلاج العديد من الامراض بحيث تشمل عدة مناطق حموية منها المحطة المعدنية سيدي عايد، حمام الحامضة، المركب السياحي لحمام بوحجر. ويطلق على المدينة اسم مدينة الحمامات فمياها المعدنية لها القدرة على علاج الكثير من الامراض وهذا بشهادة كثير من جربوا الاستشفاء بمياهاها.



## صورة رقم 06: المنبع المتواجد بالشلال الصغير.



المصدر: من اعداد الطالبتين.

## 1.6. الحمامات المعدنية

### 1.1.6. حمام سيدي عايد

هو عبارة عن حوض مائي يتردد عليه الأهلي في الساعات الأولى من كل صباح لما له خصوصية علاجية خاصة فيما يتعلق بالأمراض الجلدية. يتكون من 12 حجرة في حالة متدهورة حيث بدأت الجدران والسقوف تتساقط منها الأجزاء وانعدام النظافة داخل وخارج الحمام حيث أصبحت أحواض الاستحمام غير صالحة للاستعمال والحمام لا يزال يستقبل المواطنين كما يحتوي على 10 بانغالوهات أصبحت هي الأخرى في حاجة ماسة الى تهيئة شاملة. وحسب ما صرحت به السيدة العربي وسيلة عضو ورئيس لجنة السياحة والصناعة التقليدية بالمجلس الشعبي الولائي فان تهيئة الحمام سيدي عايد بمعايير عصرية يتطلب استثمارا كبيرا خاصة وأن البلدية عاجزة عن تسيره وتغطية مصاريف ترميمه حيث يعد هذا المرفق من أهم المحطات المعدنية، اذ هو قبلة للسياح علما أن عدد الوافدين يوميا يصل الى أكثر من 50 زائر من داخل وخارج الولاية نظرا لنوعية مياهه العلاجية التي تتمتع بها هذه المحطة وبالتالي يصبح قيمة مضافة لمداخل البلدية.

صورة رقم 07 و 08: حمام سيدي عايد



### 2.1.6. حمام الحامضة

مياه المحطة المعدنية لها طعم خاص يعرف باسم (الحامضة)، تضم 14 حماما فرديا للرجال والنساء، الى جانب حظيرة لركن السيارات ومصلى، مياهه ذات درجة حرارة دافئة لا يقصده الزوار كثيرا، وبعد اغلاقه من طرف السلطات بسبب الأسباب الصحية أصبح مهجورا بالكامل.

## 3.1.6. المركب السياحي لحمام بوحجر

يوجد بالجهة الشمالية للمدينة يتغذى من منبع عين البقرة بقناة طولها 380 متر تقريبا يقدر قطرها ب 320 ملم، بنسبة تدفق اجمالي تقدر ب 52 لتر/ثانية، ودرجة حرارة تقدر ب 72°. كما أن الحمام يقدم خدمات متعددة من المعالجة الطبية بالمياه المعدنية كالتدليك، والاستحمام والترفيه، يسعى القائمون على إدارتها الى إعادة بريقها، من خلال برنامج استعجالي لإعادة صيانة بعض المرافق حتى تتماشى مع متطلبات الزبائن لأن المحطة تقدم خدماتها للسياح من داخل وخارج الوطن منذ سنة 1974 أي تاريخ افتتاحها.

## صورة رقم 09: المحطة المعدنية حمام بوحجر



المصدر: من اعداد الطالبتين.

فبرودة الطقس لا تؤثر في مياه الينابيع بالمحطة، والتي تصل الى أكثر من 72° بقوة تدفق 5.20 لتر/ثانية، خاصة محطة عين البقرة ومحطة سيدي عبد الرحمان، هذه الاخيرة التي تنبعث منها المياه المتدفقة بقوة 1.50 لتر/ثا وحرارة 63°.

هذه المحطة التي تشغل 138 عاملا وتساهم في انعاش السياحة الحموية والاقتصاد الوطني، باعتبارها الوجهة المفضلة للعائلات، لما توفره من مقومات للراحة والاستجمام ومياهها التي ينصح بها الأخصاء للتداوي من العديد من الأمراض، على غرار الروماتيزم وأمراض الجلد، حيث عمدت الكثير من المؤسسات والشركات الى ابرام عقد مع المحطة ليستفيد مستخدموها من الراحة و العلاج، لهذا الغرض خصصت المحطة 54 بنغالوا بطابع معماري فريد من نوعه، يتماشى وطابع السياحة الحموية، إلى جانب



30 غرفة تطل في غالبيتها على الشلال الصغير، الى جانب توفير ما يزيد عن 300 وجبة يوميا، ناهيك عن الخدمات المقدمة من الأخصائيين بمعدل يفوق 240 مريض يوميا. بين هذا و ذلك، فتحت المحطة أبوابها للحرفيين من أجل عرض منتوجاتهم بدون مقابل، حيث يجد الزائر نفسه أمام زخم من الصناعات التقليدية، تربط مواطن عين تموشنت بالماضي، كما يمكن لزوار المكان الحصول على ذكرى من المشغولات اليدوية.

### صورة رقم 10: منبع مياه حمام بوحجر



المصدر: من اعداد الطالبتين.

## 7. السياحة الطبيعية المتواجدة بمدينة حمام بوحجر

### 1.7 حديقة الشلال الصغير

يعرف بشلال تيفيشي (PETIT VICHEY) يعتبر قلب المدينة الحموية حمام بوحجر، هو شلال تتدفق من خلاله مياه معدنية ساخنة تنبع من جوف الأرض بدرجة حرارة تتراوح ما بين 25° و 72° مصحوبة ببخار.

وهي مشبعة بالبيكربونات الجيرية والمغنيزيوم حيث تفيد في علاج العديد من الأمراض، تحيط بالشلال أشجار النخيل وتتواجد بجانبه حديقة حموية في غاية الجمال سميت من قبل الفرنسيين PETIT VICHEY أما الرومان سموها بحديقة أدراكون، تتكون من طابقين، تتوجد به هضبة صغيرة من خلالها يمكن رؤية مدينة حمام بوحجر بما تحتويه من مباني.

تستوقف حديقة الشلال الصغير كل عابر على المدينة، بمياهه المتدفقة بين كتل صخرية متشكلة من صواعد ونوازل يعود عمرها الى نهاية الزمن الجيولوجي الثالث قل نظيرها، يديرها مسؤول ذو مؤسسة خاصة، حيث أضاف لها مسبح للأطفال وأماكن للراحة والاستجمام.

**صورة رقم 11: حديقة الشلال الصغير**



المصدر: من اعداد الطالبتين.

**صورة رقم 12: أحد منابع المياه**



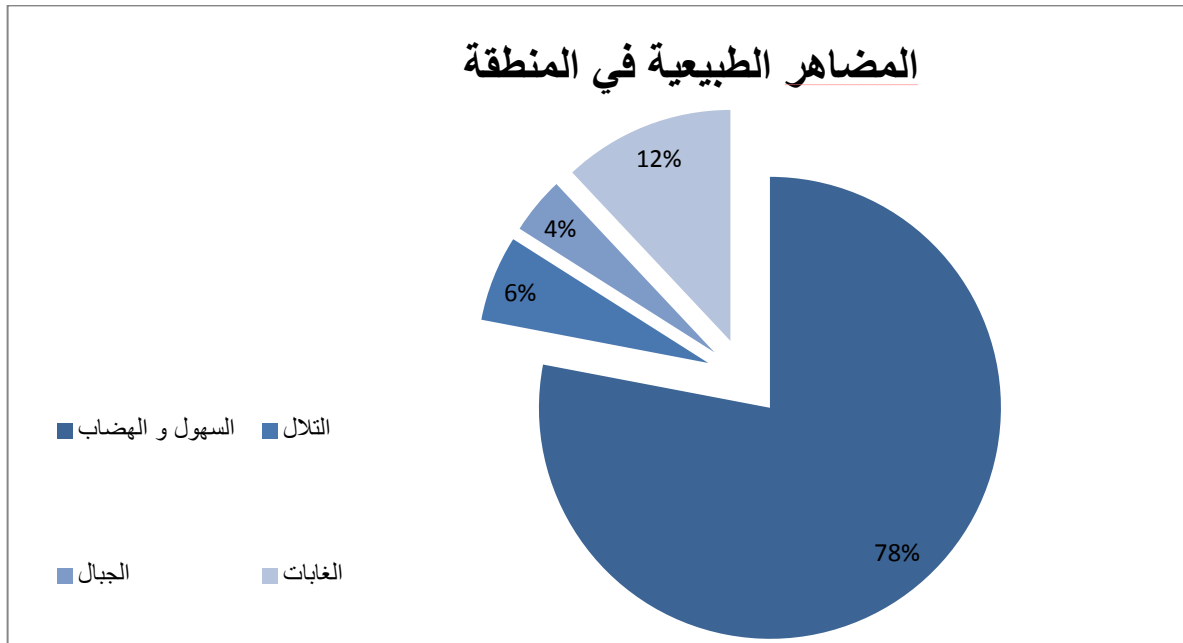
المصدر: من اعداد الطالبتين 2022.

## 8. المظاهر الطبيعية للمنطقة حمام بوحجر

تمثل الدائرة النسبية الخصائص الطبيعية لمنطقة حمام بوحجر، حيث نجد أن الهضاب والسهول تتربع على 78% من المساحة الاجمالية للدائرة، بينما الغابات فتشكل 12% والتلال 6% بينما الجبال تشغل المساحة المتبقية وبذلك فان النطاق الغالب على المنطقة سهلي.

حيث تتربع البلدية على مساحة 1834 هكتار تتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط أي صيف حار و شتاء معتدل، أما بالنسبة للرياح الغالبة فعموما شمالية غربية جنوبية شرقية و تحمل القليل من الرطوبة. كما تحتوي المنطقة على مساحات خضراء و أماكن مشجرة.

الشكل رقم 01: دائرة نسبية توضح الخصائص الطبيعية في المنطقة



المصدر: من اعداد الطالبتين.

## 9. الإمكانيات السياحية لحمام بوحجر

تعتبر منطقة حمام بوحجر منطقة بركانية تزخر بالعديد من الينابيع الساخنة الشهيرة في المنطقة التي لها الميزة في تطوير استخدامها فهي تقدم فرص ضخمة للعلاج بالماء، وطابع المدينة يعكس الهدوء ويجذب المشاة وما يعزز هذه الصورة وجود الحدائق العامة والحديقة ذات الشلالات، إلى جانب المياه العلاجية التي تجذب السكان المحليين ومن المناطق القريبة والبعيدة، كما لاننسى أيضا طبيعة المناخ الذي تتميز به المنطقة إذ تمتاز بدرجة حرارة لطيفة في فصل الشتاء والخريف و الربيع وكذا الرطوبة ودرجة حرارة الصيف التي لا تعيق لقربها من الشاطئ.



رغم هذا لا تزال الإمكانيات محدودة إذا ما تم مقارنتها بالإمكانيات و الثروات الطبيعية.

### 1.9. الامكانيات الحموية لحمام بوحجر:

يحتوي حمام بوحجر على مصدر كبير للمياه تقدر درجة حرارته ب 72° على بعد 2 كلم من المنتجع الصحي، أما بالنسبة لدرجة حرارة المياه الصالحة للشرب تتراوح ما بين 25° و 30° .  
بالإضافة إلى احتوائه على منبوعين رئيسيين هما :

- المنبع الحموي عين البقرة: ذو سعة تدفق تقدر ب 5.2 ل/ثا ودرجة حرارة تقدر ب 72°.
- المنبع الحموي سيدي عبد الرحمان: بسعة تدفق تصل إلى 1.5 ل/ثا ودرجة حرارة 63° .

### 1.1.9. خصائص المياه:

لمياه المنابع بحمام بوحجر ميزة خاصة بها سواء من حيث مكوناتها أو فوائدها العلاجية لصحة الانسان  
يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

#### جدول رقم 06 خصائص مياه المنابع بحمام بوحجر

العلاجية	المعدنية
أمراض الروماتيزم و العظام	تتكون من كلور الصوديوم
أمراض الشريان	السulfates
الأمراض العصبية (الألم العصبي، عجز التحرك)	خفة الطعم

المصدر: ادارة المحطة المعدنية للمركب الحموي.

### 10. خدمات المحطة الحموية:

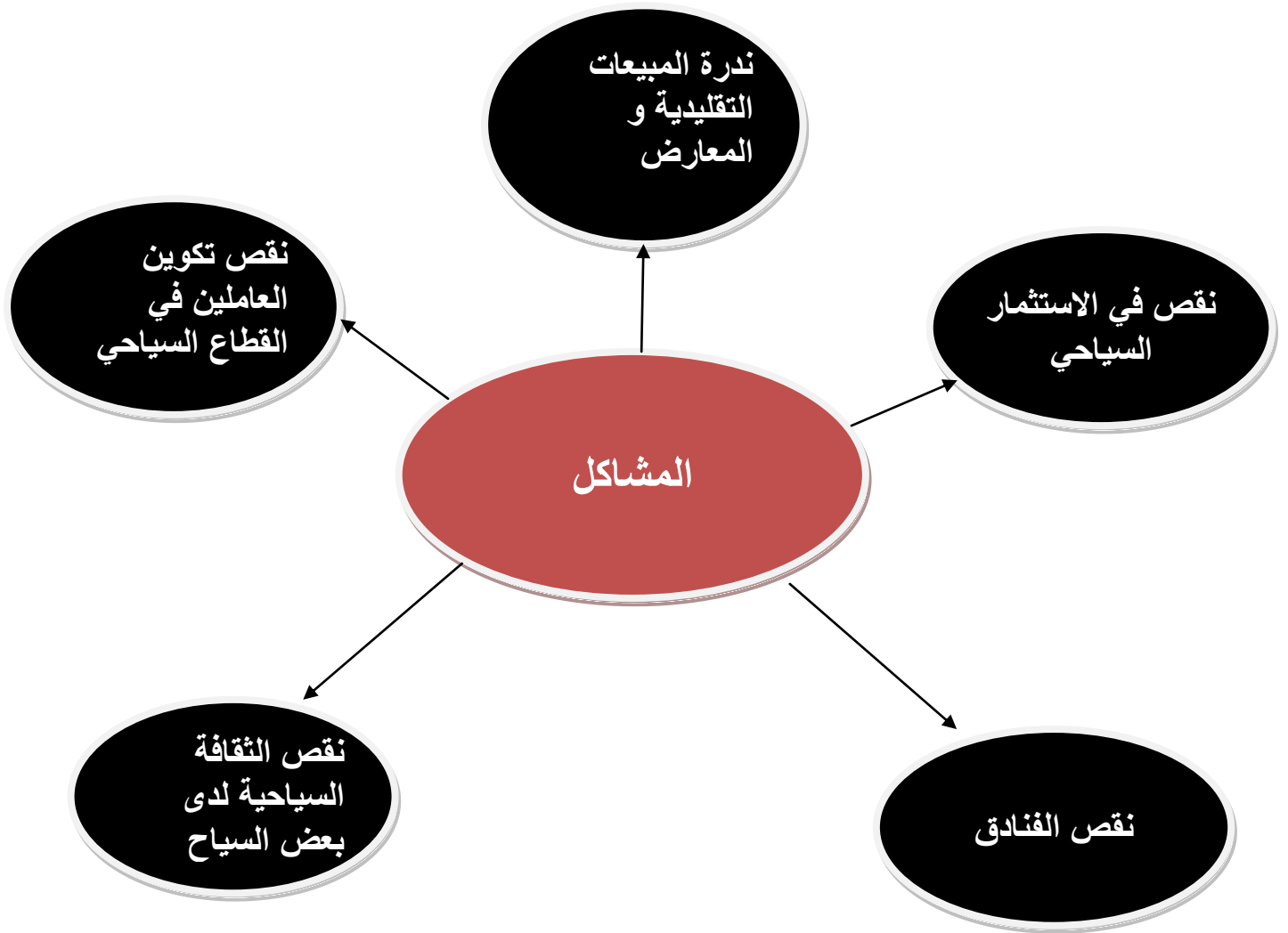
المحطة الحموية للمركب في الوقت الراهن تقدم الخدمات التالية :

- فندق بسعة 30 غرفة من كامل التجهيزات.
- مطعم ومقهى.
- حمامين معدنيين (للرجال والنساء) يحتويان على 57 حوض و 38 جابية ومسبحين كبيرين.
- مركز تجاري للتسوق (سوق).
- مسبح.
- قاعة سينما بسعة 506 مقعد.
- منشأة لتبريد المياه الحرارية.

**11. المشاكل التي تعاني منها التجهيزات السياحية في حمام بوحجر:**

الاهتمام بالجانب السياحية مسؤولية واقعة على كل من الطرفين، السائح و المسؤولين، ومن المعلوم أن اهمال هذا الجانب يؤدي بالسياحة إلى نقطة النهاية، و من بين المشاكل التي تعاني منها السياحة الحموية بحمام بوحجر ما يلي:

الشكل رقم 02: مخطط يوضح المشاكل التي تعاني منها التجهيزات السياحية



حيث يمثل المخطط بعض المشاكل التي تعاني منها التجهيزات، تكمن في نقص الثقافة السياحية لدى بعض السواح مثل الحفاظ على نظافة المكان أو عدم التخريب و غيرها من الأمور التي يمكن أن تشوه صورة المكان.

-ندرة المبيعات سواء كانت التقليدية و التي تعبر عن المكان أو المبيعات الأخرى لجعلها منطقة تجارية نوعا منا لتوفر كل متطلبات الزائرين، إضافة إلى نقص الفنادق، نقص الاستثمار السياحي.

يجب مراعاة كل هذه المشاكل و أخذها بعين الاعتبار لتوفير الراحة و كل الظروف للسواح و كذلك الحفاظ على صورة و هوية المكان السياحي.



## الخلاصة

من خلال هذا الفصل، تم معالجة الناحية السكانية و الديمغرافية لمدينة حمام بوحجر و التي تختلف من تعداد لآخر و هذا راجع لعدة عوامل، إضافة إلى تحليل التوزيع المجالي للسكان حيث أن اغلبية السكان يتمركزون في المجمعات الحضرية الرئيسية في مدينة حمام بوحجر و التي تعد مركز ثقل سكاني وذلك لتوفر أغلبية التجهيزات الضرورية حيث يعتبر توفر التجهيزات و تنوعها عامل جاذب لتجمع السكان. كما تم التطرق إلى الجانب الطبيعي وذلك لما تحتويه على مؤهلات طبيعية مختلفة متمثلة في تعدد منابع المياه و التي تعتبر علاجية لاحتوائها على الكبريت و مواد أخرى، إضافة إلى الحمامات المعدنية مثل حمام الحامضة، حمام سيدي عايد و المركب الحموي المعدني و الذي هذا الأخير يحتوي على نزل و مطعم، كما أنه تهيئته على الطريقة العثمانية وجعله مركز تداوي و راحة و استجمام. تحتوي حمام بوحجر على فضاءات للراحة و حدائق جميلة، كحديقة الشلال الصغير و التي تحتوي على شلال يعطي منظر خلاب لها و هذا ما يميز هذه الحديقة، حيث أن كل من يدخل لها يفكر بالقدوم مرة أخرى دون شك. و لكن مع كل هذا إلا أنها تعاني من نقص في بعض الجوانب كالتهيئة و سوء التسيير و الاهتمام.

## الفصل الثالث:

حركة النقل ودورها في تنشيط السياحة الحموية  
بحمام بوججر

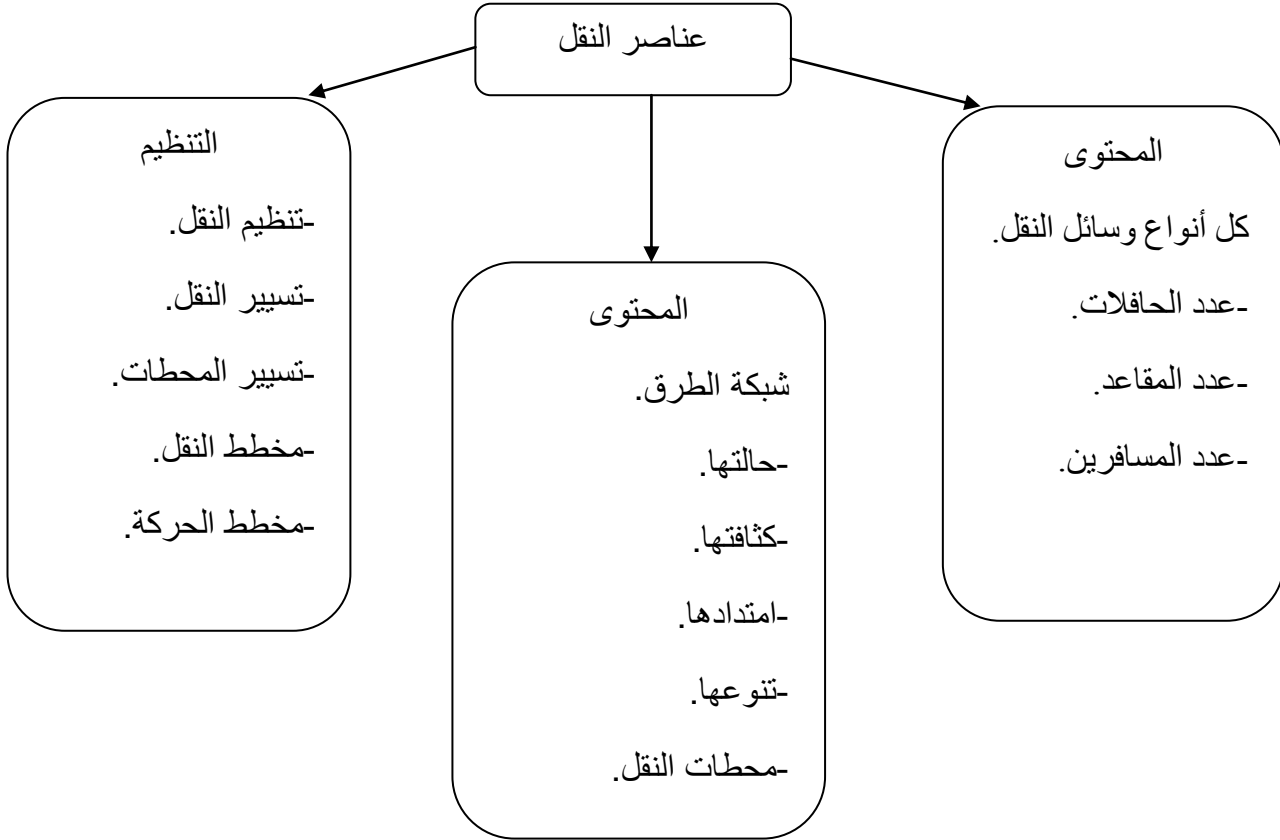
## مقدمة

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات المرتبطة بقطاع النقل حيث أن العلاقة بين القطاعين طردية، فكلما تطور قطاع النقل أسهم ذلك بشكل مباشر بتطوير وازدهار الصناعة السياحية وبالتالي دعم التنمية المحلية والاقتصادية للمنطقة، ومن أجل ذلك ستتم الدراسة التي تهدف الى التعرف على دور وسائل النقل في تنمية السياحة، حيث يعد النقل همزة وصل بين السواح والمنطقة السياحية (الحموية)، ويعتبر أيضا أحد الأسباب المهمة لازدهار السياحة الحموية، وبواسطة الطرق ووسائل النقل بأنواعها كافة يتم توفير متطلبات أنشطة السياحة الحموية والترويج لها في المكان المقصود، بما يرسخ ذلك فكرة أن النقل يمثل القاعدة الرئيسية للسياحة ورواجها، ويعبر أيضا عن درجة التمدن والحضارة.

في هذا إلى بعض المشاكل التي تعتبر مفتاح تدهور السياحة الحموية في المنطقة الفصل سنتطرق ولاكتشاف ذلك تم انجاز استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا على اكتشاف الأسباب الرئيسية للمشكل، و هنا سيتم ابراز دور نظم المعلومات الجغرافية في دراسة و تحليل الوضعية و ذلك بإدخال المعلومات المجمعّة عن طريق الاستبيان في برنامج الـ ArcGis و كذا الاستعانة بـ Google Earth و Google My Maps لتوضيح مختلف التجهيزات و الطرقات و المواقف.

## 1. النقل الحضري و الشبه الحضري بمدينة حمام بوججر

### الشكل رقم 03 مخطط يوضح عناصر النقل



### 1.1. حركة النقل باتجاه حمام بوججر الداخلية و الخارجية

حسب المعطيات المتحصل عليها من طرف مديرية النقل و التي تم توضيحها في الجداول التالية، نلاحظ وجود عدد معتبر من الحافلات و كذا المستخدمين مما يجعلها منطقة تتوفر على النقل الذي يلبي حاجيات السواح و المواطنين، إلا أن ما لقيناه على أرض الميدان عكس المعطيات المقدمة من طرف مديرية النقل لولاية عين تموشنت و يمكن تفسير هذا الأمر بأن أصحاب الحافلات يقومون بتغيير مسار خطوط النقل إلى خطوط أخرى مع استغلالها للمشاكل الشخصية دون علم المصالح الادارية و هذا ما أدى إلى خلق أزمة نقل في المنطقة.

## 1.1.1 حركة النقل بين الولايات و حمام بوحجر

## جدول رقم 06: خطوط النقل بين الولايات

الولايات	عدد الخطوط	عدد المتعاملين	عدد الحافلات
خط وهران حمام بوحجر مرورا بالعامرية	1	11	11
خط وهران حمام بوحجر مرورا بتامزوغة	1	6	6
خط سيدي بلعباس حمام بوحجر	1	1	1

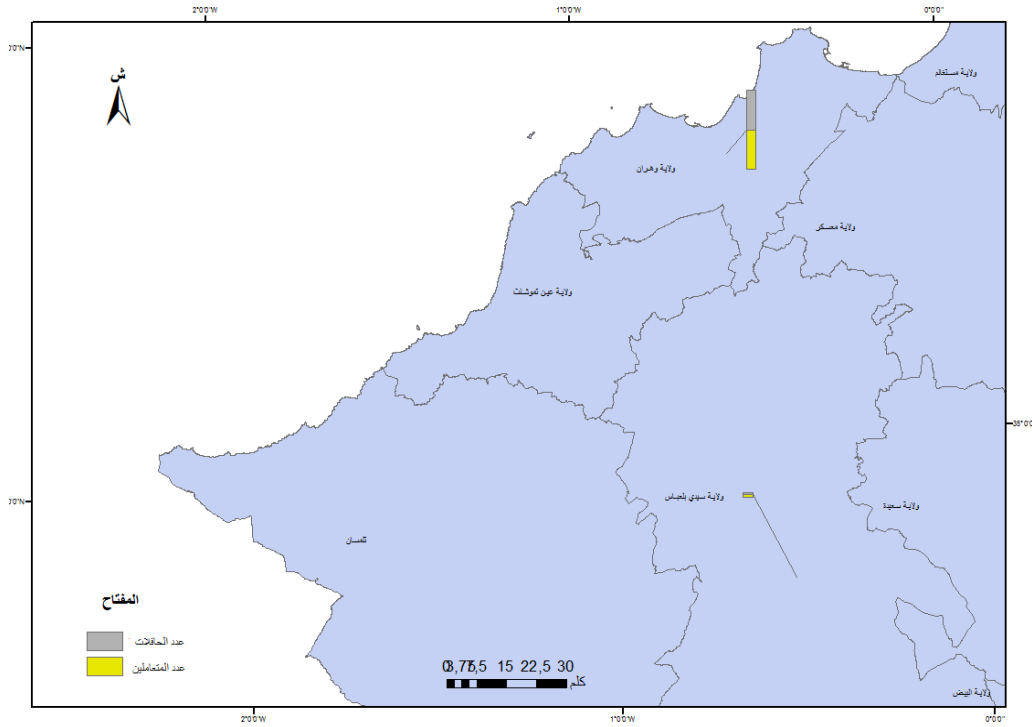
المصدر: مديرية النقل، 2022 + معالجة الطالبتين.

من خلال الجدول رقم 06 و الذي يوضح خطوط النقل بين الولايات من والى حمام بوحجر، نلاحظ أنه يوجد خطين من وهران الى حمام بوحجر مرورا بمناطق مختلفة حيث أن الأول يمر بالعامرية و الذي يمثل أكثر خط نشط من حيث عدد الحافلات 11 حافلة و 11 متعامل، بينما الخط الثاني و الذي ينطلق من وهران و يمر بتامزوغة ب 6 حافلات و 6 متعاملين.

أما بالنسبة للخط الرابط بين سيدي بلعباس و وهران و الذي به متعامل واحد و حافلة واحدة، حيث يعتبر أقل الخطوط نشاطا مقارنة بالخطوط الأخرى.

و بحسب المعطيات التي تم أخذها من مديرية النقل لولاية عين تموشنت فإن خطوط النقل بين الولايات و حمام بوحجر قليلة جدا، و بالنسبة للولايات الأخرى فعليهم التنقل لولاية عين تموشنت و من ثم إلى مدينة حمام بوحجر.

**خريطة رقم 07 : عدد الحافلات و المتعاملين بين الولايات و حمام بوججر**



المصدر: من اعداد الطالبتين.

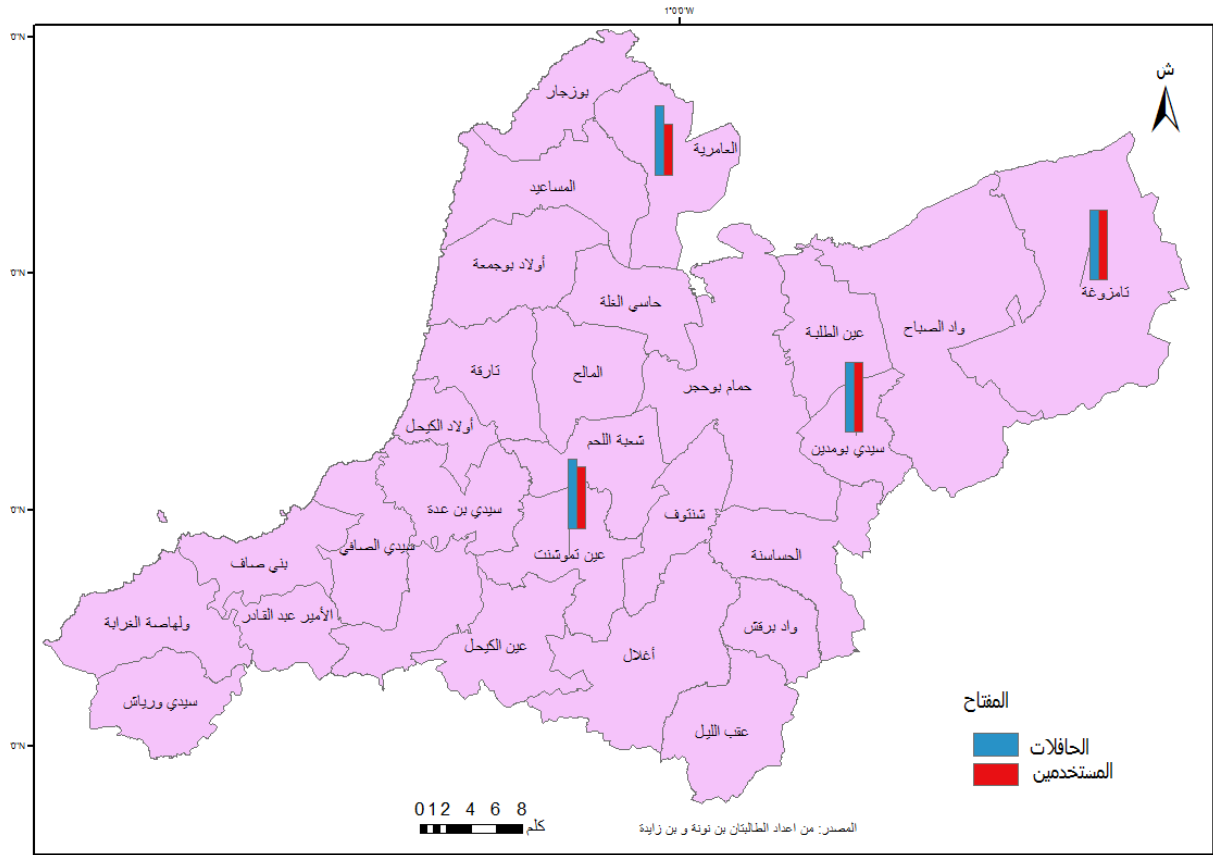
**2.1.1. حركة النقل بين بلديات عين تموشنت و حمام بوججر**

**جدول رقم 07: خطوط النقل بين بلديات عين تموشنت و حمام بوججر**

البلديات	عدد الخطوط	عدد المتعاملين	عدد الحافلات
عين تموشنت-حمام بوججر	1	27	30
العامة-حمام بوججر	1	11	15
تامزوغة- حمام بوججر	1	26	26
سيدي بومدين- حمام بوججر	1	1	1

المصدر: مديرية النقل+ معالجة الطالبتين.

خريطة رقم 08: عدد الحافلات و المستخدمين بين البلديات و حمام بوحجر



من خلال الجدول رقم 07 و الذي يوضح خطوط النقل بين بلديات عين تموشنت و حمام بوحجر و التي تتكون من 4 خطوط موزعة على النحو التالي:

خط يربط بين عين تموشنت و حمام بوحجر، عدد الحافلات 30 و 27 متعامل، والتي تعد أكثر بلدية من حيث المتعاملين و عدد الحافلات، إضافة لأن عين تموشنت تعد مركز المدينة و بالتالي فهي أساسية لضمان تنقلات القادمين من داخل و خارج المدينة.

خط يربط بين العامرية و حمام بوحجر، 15 حافلة و 11 متعامل، إضافة إلى الخط الرابط بين تامزوغة و حمام بوحجر ب 26 حافلة و 26 متعامل، حيث تعد هي الأخرى أكثر نشاطا بعد عين تموشنت.

و في الأخير، الخط الرابط بين سيدي بومدين و حمام بوحجر، حافلة واحدة و متعامل واحد.

## 3.1.1. حركة النقل بين حمام بوحجر و الريف

## جدول رقم 08: خطوط النقل بين الريف و حمام بوحجر

الريف	عدد الخطوط	عدد المتعاملين	عدد الحافلات
حمام بوحجر – أوراس المايدة	1	5	5
حمام بوحجر – عين البيضاء	1	15	17
حمام بوحجر - الحجابيرية	1	6	6

المصدر: مديرية النقل + معالجة الطالبتين.

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ وجود 3 خطوط تربط حمام بوحجر بمناطق ريفية، و المتمثلة في أوراس المايدة، عدد الحافلات 5 و متعاملين 5، إضافة إلى عين البيضاء 17 حافلة و 15 متعامل، و في الأخير الحجابيرية و التي تتكون من 6 حافلات و 6 متعاملين. و عليه فإن لحمام بوحجر حركة نقل نشطة تسهل على زوارها التنقل بأريحية دون عناء التفكير في النقل.

## 2. تحليل ميداني حول تنقلات السواح إلى مدينة حمام بوحجر

## 1.2. العينة المأخوذة و طريقة توزيعها

من أجل الوصول إلى معرفة حركية النقل في حمام بوحجر تمت صياغة الاستبيان الموجه إلى الخرجة الميدانية و المكون من مجموعة من الأسئلة ذات خيارات ثابتة لتسهيل الاجابة على المعنيين. التي كانت محور الدراسة.

تم تحديد حجم عينة الدراسة و الذي يتوقف على العديد من العوامل المرتبطة بحجم المجتمع المستهدف ففي حالة موضوعنا تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الخاص بالسواح المتواجدين في المركب الحموي، حيث أن العينة المستهدفة هي التي يتم تعميم النتائج عليها، ونظرا لنقص الوافدين إلى الحمامات في الفترة الأخيرة، توجب علينا توزيع 77 استمارة من كل الأجناس الموجودة في المركب السياحي، من صغار، كبار وحتى الشيوخ، ذلك وبطبيعة الحال السائح لا يمثل فئة معينة من الناس؛ بل يمثل كل فئات المجتمع، حيث أن كل عينة ممثلة لمجتمع البحث.



وعلى هذا الأساس تطلب منا صياغة 12 سؤال يخولنا إلى معرفة الاجابة على تسائل المشكلة المطروحة، سواء من ناحية إشكالية غياب وسائل النقل و حالة شبكة الطرقات و كذا توافد السواح من مختلف ربوع الوطن، و بعد استجواب 77 شخص تم دراسة و تحليل مجموعة من العناصر المتحصل عليها في التحقيق الميداني وانجازها في قاعدة معطيات التي دمجت في بعض البرامج متعددة الاستعمالات و التي تتميز بسهولة معالجة المعطيات المتمثلة في ( Word و Excel ) حيث قمنا بحساب و تحليل المعطيات و ترجمتها إلى بيانات و منحنيات و نسب و جداول و غيرها، بالإضافة إلى برنامج الـ Arc Gis و الذي بدورها ساعدنا في إنشاء خرائط رقمية تترجم معطيات الاستبيان.

تم القيام بالتحقيق مع عينة عشوائية من الناس المتواجدة بالمركب و أكثرهم الكبار في السن، حيث يعتبر هدفهم الرئيسي من اللجوء لمثل هذه الحمامات هو الاستشفاء، إضافة إلى فئة الشباب، إي أن المركب يجمع العديد من الفئات لذلك قمنا باغتنام الفرصة للتحقيق مع كل الفئات العمرية من شيوخ، كهول و حتى الشباب. و عليه تم التوصل إلى النتائج المدروسة في الأسفل:

## 2.2.الأصل الجغرافي للسواح:

لا يكتمل التحقيق مع السواح إلا ووجب معرفة أصلهم الجغرافي، أي مكان اقامتهم ومن أين قدموا، وذلك من أجل معرفة ما إذا كان اقبال الوافدين من ولايات قريبة أو بعيدة، و عليه، كانت نتائج التحقيق كالتالي:

## جدول رقم 09: الأصل الجغرافي للسواح القادمين من مختلف الولايات

الأصل الجغرافي	عدد الأشخاص
أدرار	1
البليدة	1
البيض	3
الجزائر	2
الجلفة	3
باتنة	2
بجاية	1
برج بوعريريج	1
بومرداس	1
تلمسان	6
تيارت	7
تيزي وزو	3
سطيف	6
سعيدة	1
سيدي بلعباس	7
عنابة	1
عين تموشنت	8
غليزان	2
قسنطينة	1
مستغانم	1
مسيلة	1
معسكر	4
مغترب من الخارج	1
مغتربة من الخارج	1
وهران	11
ميلة	1

المصدر: من اعداد الطالبتين

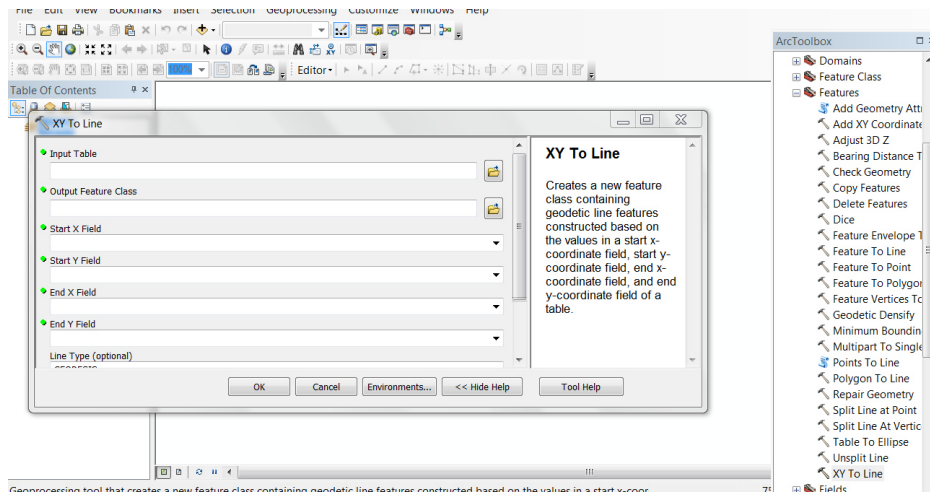
### 1.2.2. كيفية انشاء خريطة الأصول الجغرافية: انشاء خريطة الأصول الجغرافية عن طريق اتباع

مجموعة من الخطوات في برنامج ال ArcGis وذلك بإدخال Shapefile الخاص بالجزائر و كذا الخاص بالولايات، تم قمنا بتحديد ولاية عين تموشنت حيث تعتبر منطقة الدراسة بحمام بوحجر، ثم قمنا بتحديد الاحداثيات الخاصة به المتمثلة في WGS 1984 المنطقة رقم 30.

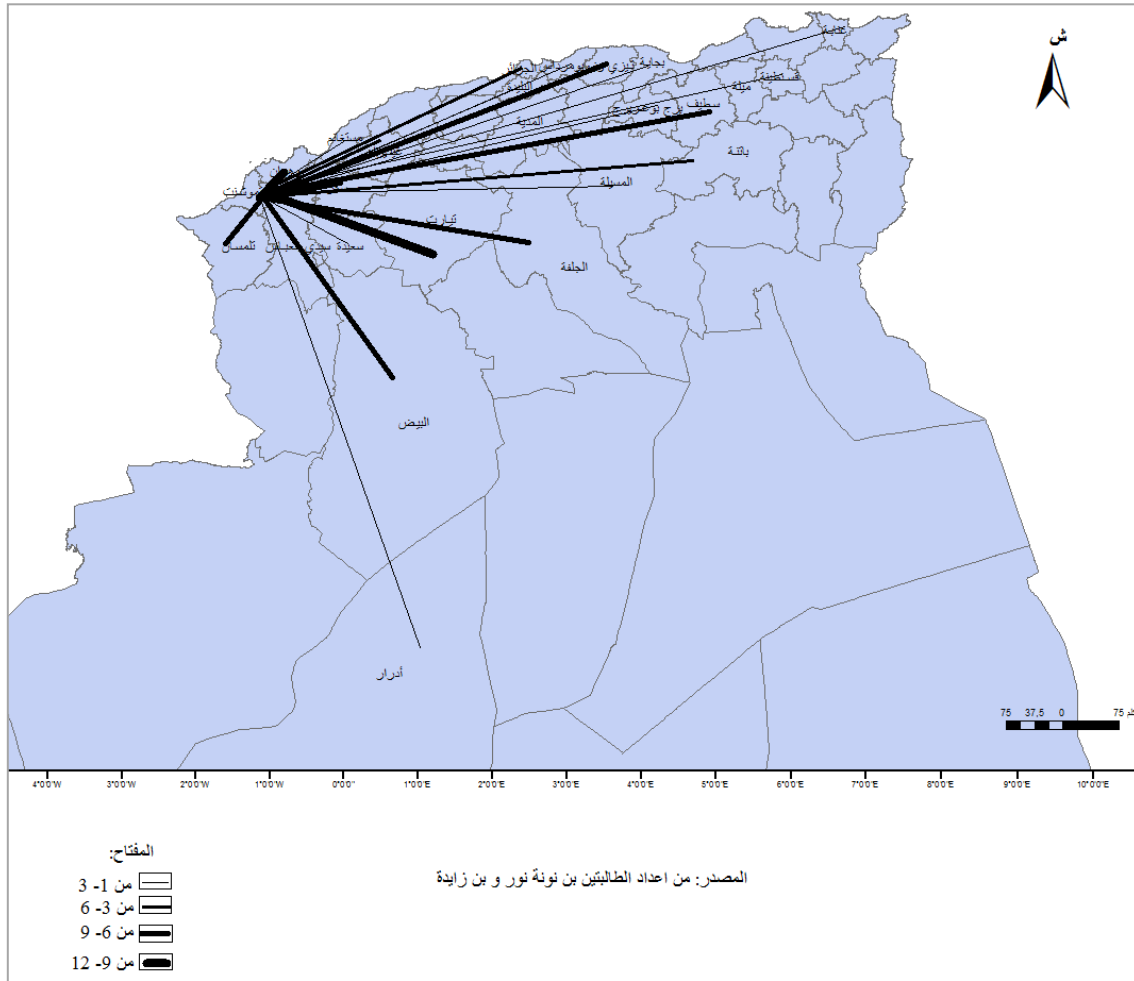
بعد هذه الخطوات قمنا بالنقر على Arc catalog ثم New Shapefile ثم اخترنا Point وذلك من أجل تحديد منطقة عين تموشنت.

من جهة أخرى في Arc toolbox ثم Data management tools ثم Features حيث في هذه الخطوة قمنا بتسجيل المعطيات الخاصة في جدول في برنامج ال Excel ثم قمنا بنسخه و لصقه في ال ArcGIS في جدول يسمى Table attribute حيث وضعنا فيه الولايات و عدد السواح القادمين من مختلف الولايات، ثم Arc toolbox قمنا بالنقر على خاصية X Y to line لتظهر لنا نافذة و التي يتم من خلالها وضع الجدول الذي يحمل بيانات السواح و أصلهم الجغرافي و الموضح في الصورة التالية:

### صورة رقم 13 توضح بيانات ال ArcGIS لإنشاء خريطة الأصول الجغرافية.



## خريطة رقم 09: الأصول الجغرافية للسواح القادمين من مختلف الولايات.



يمثل الجدول و خريطة الأصول الجغرافية للوافدين الى مدينة حمام بوججر، حيث تم تسجيل قيم معتبرة للوافدين من المناطق الشرقية والوسطى مثل سطيف، ميله، باتنة، تيزي وزو، الجلفة وبوابة الصحراوي من الجهة الغربية البيضاء، وتم تسجيل قيم ضعيفة للزوار فيما يخص جنوبنا الكبير وأقصى شرق البلاد مثل أدرار بسكرة عنابة قسنطينة وذلك راجع إلى غياب وسائل النقل وخاصة العمومية مثل الحافلات والقطارات وغيرها لتسهيل تنقلات مواطنين هذه المناطق حتى لو كانت بعيدة لكسب ديمومة تنقل السياح وعم اندثار السياحة الحموية، أما فيما يخص المناطق المتواجدة في غرب البلاد والتي تعتبر أقرب من المدينة الحموية فهي تتربع على الصدارة فيما يخص المترددين على حمام بوججر وذلك لكل من ولاية وهران، سيدي بلعباس، تلمسان، حيث يرجع ذلك الى كونها ولايات محاذية وحدودية مع الولاية الام حيث سجلنا من الأخيرة أيضا عدد معتبر من الزوار.

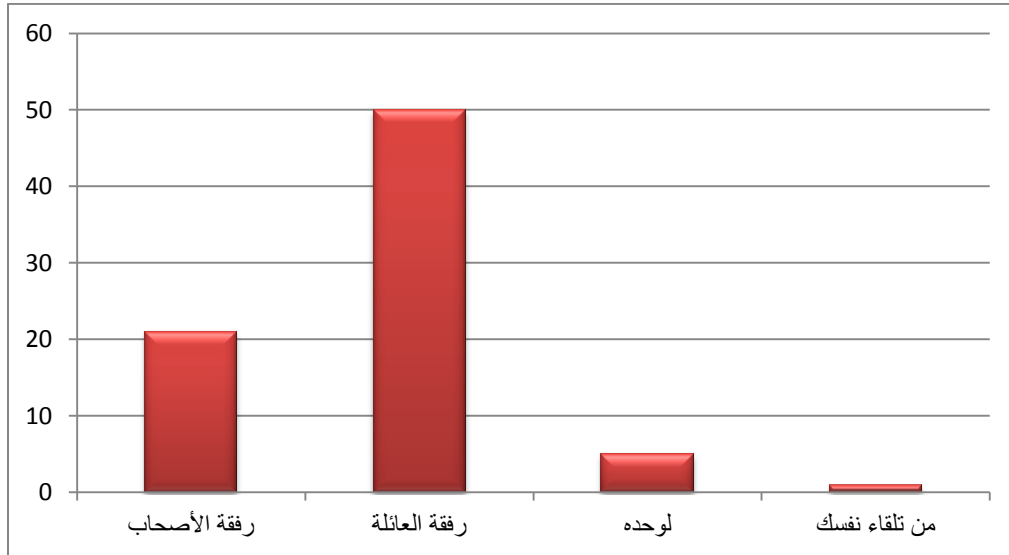
## 3.2. مرافقة السواح مع ذويهم للحمام

جدول رقم 10: عدد الأشخاص و الرفقة التي معهم

هل أتيت لوحده؟	عدد الأشخاص
رفقة الأصحاب	21
رفقة العائلة	50
لوحده	5
من تلقاء نفسك	1

المصدر: تحقيق ميداني

الشكل رقم 04: تمثيل بياني لعدد الأشخاص و الرفقة التي معهم



المصدر: من اعداد الطالبتين.

يوضح التمثيل البياني رقم 04 عدد الأشخاص بدلالة الرفقة، حيث تم طرح الاسئلة على كانت الاجابة على النحو التالي عدد المجيبين على القدوم رفقة الأصحاب مقدر بحوالي 21 شخص حيث تعتبر أعلى قيمة على غرار باقي الاجابات، بينما الاجابة برفقة العائلة بلغت الصدارة وذلك بعدد 50 شخص، أما فيما يخص المجيبين بأنهم توجهوا للمدينة لوحدهم قدر عددهم 5 أشخاص اذ لم يتجاوز عددهم حتى العتبة، وكتخريج مما سبق نستنتج أن الحمامات تستقطب العائلات أكثر من الأصدقاء والأشخاص المحبي للاستكشاف والتنزه لوحدهم.

**4.2. وسيلة النقل المستعملة:**

من المعلوم أن تنقلات الوافدين للحمام تكون عن طريق وسيلة نقل، ومع تعدد وسائل النقل المتاحة قمنا بسؤالهم لمعرفة أي الوسيلة الأكثر استعمالاً، وكانت اجاباتهم كما توضحه النتائج التالية:

**جدول رقم 11: وسيلة النقل المستعملة**

وسيلة النقل المستعملة	عدد الأشخاص
حافلة	15
سيارة	60
دراجة	02

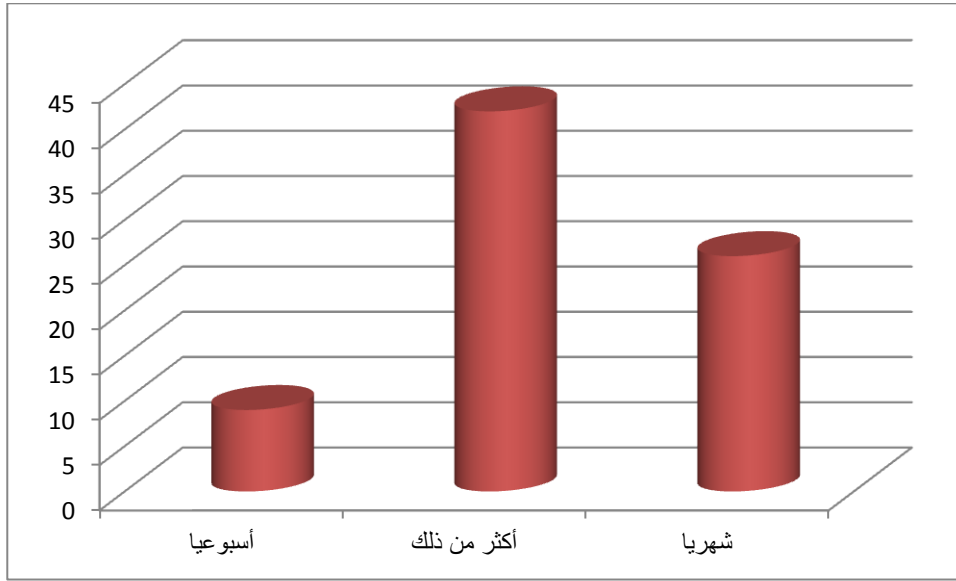
المصدر: من اعداد الطالبتين +تحقيق ميداني.

من خلال الوثيقتين المنجزتين نتطرق الى وسائل النقل المستخدمة من طرف السواح المترددين من مختلف ربوع الوطن لمدينة حمام بوحجر، حيث تم اعدادها من خلال الاستثمارات المنجزة في التحقيق الميداني اذ تم تسجيل قيمة ضعيفة للتنقل بالحافلة لم تتجاوز ربع العينات التي تم تقديم لها الاستثمارة وذلك لغياب شبكات النقل الحضرية والشبه حضرية مما أدى بالسواح للجوء الى السيارات الخاصة والتي تربعت على أعلى قيمة من حيث عدد الاشخاص المستخدمين لها، بينما الدراجة فتم التصادف مع شخصين كان تنقلهم بها كونها وسيلة متوفرة لديهم واقتصادية في نفس الوقت.

**5.2. توافد السواح على الحمامات:**

يتوافد السواح الذين يقطنون بالقرب من حمام بوحجر أو عين تموشنت مثل وهران و تلمسان و غيرها من الولايات المجاورة و ذلك لقرب المسافة وهذا ما سنوضحه من خلال التمثيل البياني والتحليل الموالي:

## الشكل رقم 05: تمثيل بياني لتوافد السواح على الحمامات



المصدر: من اعداد الطالبتين.

تمثل الوثيقة أعمدة بيانية لعدد الأشخاص المترددين على مدينة حمام بوججر وذلك حسب الاجابة على أما المترددين التساؤل المقدم، حيث تم تسجيل أدنى قيمة للزوار أسبوعيا اذ كان عددهم 9 أشخاص، شهريا فبلغ عددهم 26 شخص، أما الزوار التي تفوق زيارتهم أكثر من شهر بين الفترة والأخرى من الزيارة فقد تجاوز عددهم 42 شخص، كل هذا راجع الى المنطقة التي يقطن بها السواح حيث كلما كان السائح يسكن قريب من مدينة حمام بوججر كان عدد مرات تفرده أكثر مقارنة مع الذي يسكن أبعد منه، وبذلك نستنتج أن قرب وبعد السائح يلعب دور فعال استقطاب الزوار وذلك موسميا أو طول أيام السنة.

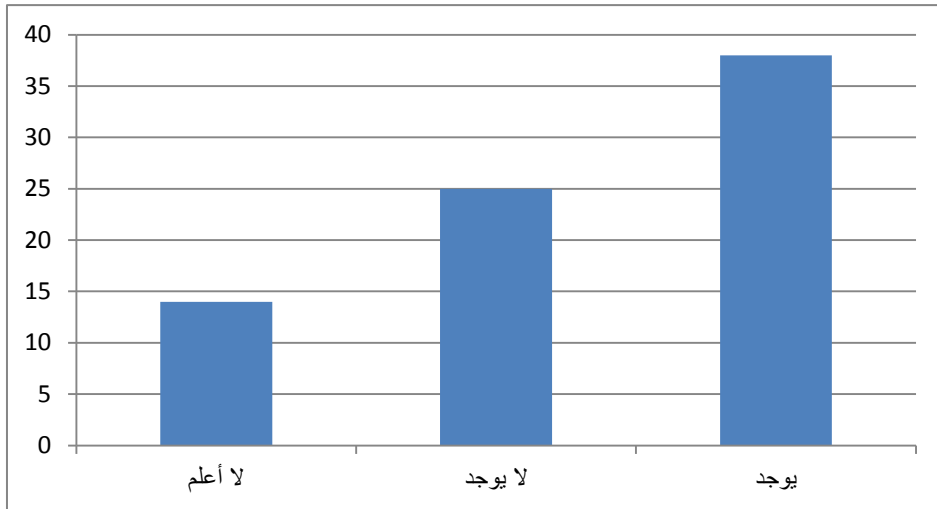
## 6.2. توفر أو غياب وسائل النقل بالمنطقة:

## جدول رقم 12: آراء السواح عن تواجد وسائل النقل بالمنطقة

هل توجد وسائل نقل كافية؟	العدد
يوجد	38
لا يوجد	25
لا أعلم	14

المصدر: من اعداد الطالبتين.

الشكل رقم 06: تمثيل بياني يوضح آراء السواح عن تواجد النقل



المصدر: من اعداد الطالبتين.

تمثل كل من الوثيقتين، الجدول والشكل رقم 07، آراء الزوار فيما يخص توفر النقل ولانجازهما تم توزيع استمارات تحوي مجموعة من التساؤلات حيث أكثر من نصف الزوار أجابوا أنه يتوفر نقل، لكن يتمثل ذلك في سيارة خاصة، أما 35 بالمئة من العينة صرحت بعدم توفر وسائل النقل لتسهيل تنقلاتهم ولاستقطاب الأفراد التي لا تتوفر عندهم السيارات الخاصة، أما ما تبقى من العينة فكان تصريحهم أنه لا علم لهم، وذلك راجع كونهم من خارج المنطقة وكذلك كونهم يعتمدون على السيارات الخاصة.

## 7.2. حالة الطرقات بالمدينة:

تعد شبكة الطرقات البنية التحتية لأي دولة و الركيزة الأساسية، أي أنها واجهة المنطقة و مرآتها التي تعكس صورة المدينة، و بما أن حمام بوحجر تعد منطقة سياحية جاذبة للسواح من كل الأماكن و يجب علينا دراسة هذا الجانب و طرح التساؤلات على الناس الموجودة بالمنطقة و كذا المعاينة الشخصية، فتوصلنا للنتائج الموالية:

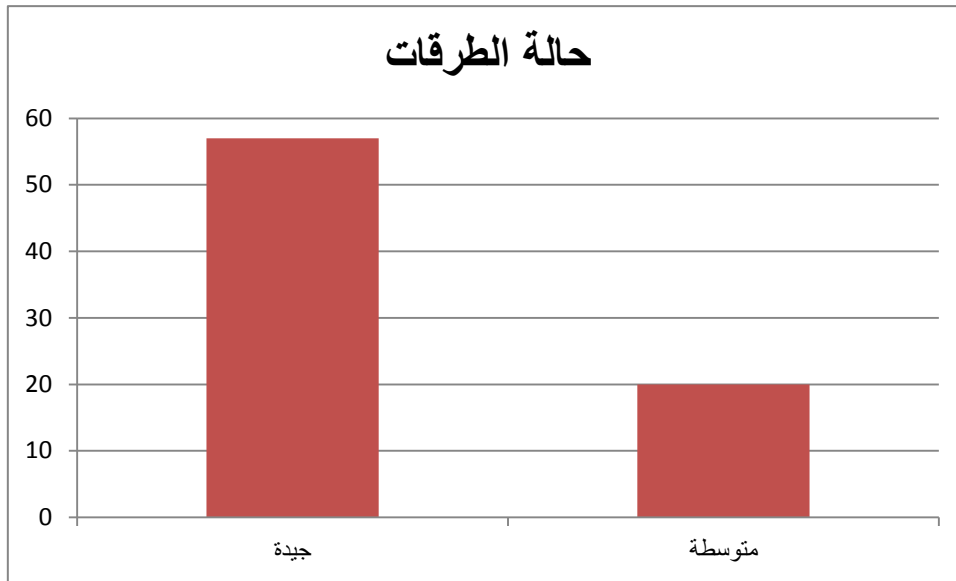
جدول رقم 13: حالة الطرقات بالمدينة

عدد الأشخاص	كيف هي حالة الطرقات؟
57	جيدة
20	متوسطة

المصدر: تحقيق ميداني.



## الشكل رقم 07: تمثيل بياني يوضح حالة الطرقات بالمدينة



المصدر: من اعداد الطالبتين.

يمثل الجدول و التمثيل السابقين حالة الطرقات حسب التحقيق الميداني مع الأشخاص، وقد تبين من خلال النتائج أن هناك اختلاف بين آراء الوافدين فيما تمثل أعلى قيمة مصرحة بكون توفر شبكات الطرقات وفي حالة جيدة تسهل على الزوار التنقل في أي وقت وبأي وسيلة مريحة و مفضلة لديهم، أما التصريح الثاني فسجل قيمة ضعيفة حيث تمثل في كون شبكة الطرقات في حالة متوسطة و غير مهيئة، مما قد ينفّر الزوار من جعل المدينة وجهة لهم وخاصة أصحاب السيارات الخاصة تخوفا على وسيلة تنقلهم.

وحسب رأينا و بعد معاينة المنطقة استنتجنا أن حالة الطريق جيدة وأرصفتها مهيئة ومجهزة إضافة إلى توفر الإنارة.

## 8.2. تأثير نقص النقل على السياحة:

لا شك أن للنقل دور كبير و تأثير على النشاط السياحي، حيث لا يمكن لأي سائح الاعجاب بمنطقة يريد زيارتها دون السؤال اذ ما تتوفر على نقل أم لا، إضافة أن المنطقة السياحية التي يتوفر بها النقل بكثرة ودون مشاكل غيابه نجد فيها عدد سواح كبير مقارنة بالمنطقة التي ينعدم فيها النقل، وهذا ما أكده بعض الناس الذين أجرينا معهم التحقيق.

## جدول رقم 14: تأثير نقص النقل على السياحة

هل يؤثر نقص النقل على السياحة؟	عدد الأشخاص
نعم	76
لا	1

المصدر: من اعداد الطالبتين.

تمثل الوثيقة عدد الأشخاص المجيبين اذا كان نقص النقل يؤثر على السياحة أم لا، كانت الاجابة بالأغلبية على أن النقل يعتبر العصب الحساس لنشاط السياحة حيث أي خلل به يؤدي بفشل واختلال في استقطاب السياح، أما فيما يخص الاجابة ب (لا) فكانت ضعيفة جدا وقدرت بشخص واحد فقط.

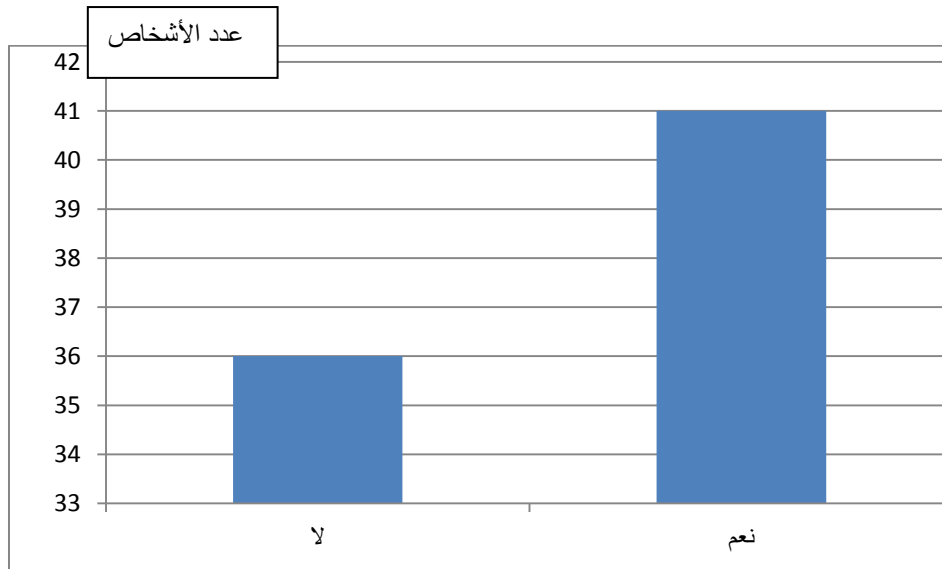
## 9.2. مدة البقاء و مغادرة الحمام:

## جدول رقم 15: مدة البقاء و مغادرة الحمام

هل تغادر في نفس اليوم؟	عدد الأشخاص
نعم	41
لا	36

المصدر: تحقيق ميداني.

## الشكل رقم 08: تمثيل بياني يوضح عدد الأشخاص الباقين و المغادرين



المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول و الشكل السابقين، عدد الأشخاص المجيبين على تسائل فيما يخص اقامتهم او المغادرة في نفس اليوم ، فكانت الاجابة على النحو التالي: 41 شخص يغادرون في نفس اليوم من الزيارة ويرجع ذلك الى كونهم يقطنون قريبا من مدينة حمام بوججر أو تتوفر لديهم وسيلة نقل مريحة تسهل تنقلهم، أما 36 شخص المتبقية فكان تصريحهم أنهم يستقرون بالمدينة وتكون مدة الاستقرار حسب ميزانية كل شخص، وكذلك لعدم توفر النقل نهائيا في الفترة المسائية مما يفرض على المقيمين خارج الولاية من جنوبنا الكبير أو من المشرق الجزائري في الاستقرار في المدينة.

### 3. نقاط الوقف و المحطات بحمام بوججر:

تتوفر حمام بوججر على عدة محطات و نقاط التوقف للحافلات كما توضحه الجداول التالية:

#### 1.3.1. المحطات:

##### 1.1.3.1. المحطة البرية الرئيسية:

و هي قديمة نوعا ما تقع في مركز المدينة بجانب السوق و غيرها من التجهيزات، حيث يشهد نشاط وحركية كبيرين، أما فيما يخص التهييء فهي مهينة بشكل مقبول تحتاج لكثير من التجديد و الاهتمام كما أنها تعاني من نقص كبير في الخدمات و المحلات التجارية.

#### صورة رقم 14: المحطة البرية للمسافرين بحمام بوججر



المصدر: تحقيق ميداني.

### 2.3. خط النقل الحضري حمام بوججر - المحطة البرية - حمام سيدي عايد

#### 1.2.3. تحليل خط المحطة البرية - حمام سيدي عايد

**الذهاب:** المحطة البرية، موقف CNEP، موقف سماحي نعيمي، شارف أفغول، الحديقة العمومية، الحامضة، دوار الدبداب، المستشفى، سيدي عايد، حي الجديد، الشرطة، المجزرة، السوق.

**الاياب:** السوق، المجزرة، الشرطة، حي الجديد، سيدي عايد، المستشفى، دوار الدبداب، الحامضة، الحديقة العمومية، شارف أفغول، سماحي نعيمي، CNEP، المحطة البرية.

كما يوضحه الجدول الموالي:

**جدول رقم 16: نقاط الوقف، مسار ذهاب واياب حافلات النقل الحضري**

نقاط الوقف	مسار الذهاب و الاياب
موقف السوق	موقف المحطة البرية
موقف المجزرة	موقف CNEP
موقف حي الشرطة	موقف سماحي نعيمي
موقف حي الجديد	موقف شارف أفغول
موقف سيدي عايد	موقف الحديقة العمومية
موقف المستشفى	موقف الحامضة
موقف دوار الدبداب	موقف دوار الدبداب
موقف الحامضة	موقف المستشفى
موقف الحديقة العمومية	موقف سيدي عايد
موقف شارف أفغول	موقف حي الجديد
موقف سماحي نعيمي	وقف حي الشرطة
موقف CNEP	موقف المجزرة
موقف المحطة البرية	موقف السوق

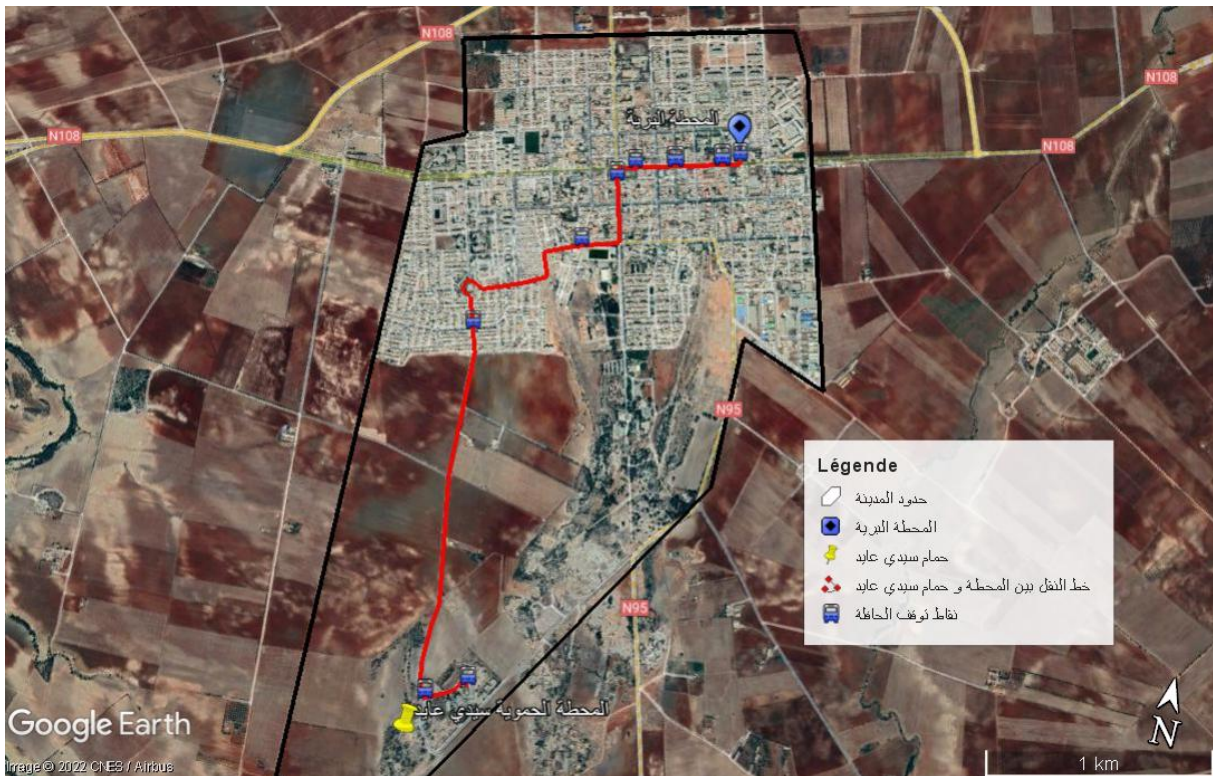
المصدر: مديرية النقل + معالجة الطالبتان.

صورة رقم 15: توضح حافلة النقل الحضري الخاصة بالخط



المصدر: تحقيق ميداني.

صورة رقم 16: مسار خط النقل بين المحطة البرية و حمام سيدي عايد



المصدر: Google Earth+ معالجة الطالبتين.

توضح الصورة أعلاه خط النقل بين المحطة و حمام سيدي عايد، اذ تعد المحطة البرية للمسافرين



والواقعة في وسط مدينة حمام بوججر نقطة انطلاق الحافلة التي تأخذ إلى حمام سيدي عايد مرورا بعدة مواقف المذكورة أعلاه في الجدول. حيث أن مسار الذهاب هو نفسه مسار الاياب أي أنها لا تغير طريقها وتحافظ على نقاط التوقف.

### 3.3. نقل حضري حمام بوججر - المحطة البرية - حمام سيدي عايد - الدائرة

يمثل الخط الثاني حضري حمام بوججر، المحطة البرية، حمام سيدي عايد والدائرة، وهو خط مخالف للخط الأول، كما أن مسار ذهابه يختلف تماما عم مسار ايباه، يشتركان فقط في نقطة الانطلاق و الوصول والتمثلة في المحطة البرية بالنسبة للذهاب وصولا لحمام سيدي عايد، أما بالنسبة للرجوع فنقطة بدايته من مستشفى سيدي عايد وصولا للمحطة البرية. كما هي موضحة في الجدول التالي:

#### جدول رقم 17: مسار ذهاب و اياب حافلات النقل الحضري

مسار الذهاب	مسار الاياب
موقف المحطة البرية	موقف مستشفى سيدي عايد
موقف محطة الوقود	موقف محمد بوضياف مخبزة
موقف والي مصطفى	موقف بوضياف مقر البلدية
موقف الحديقة العمومية	موقف حي الشرطة
موقف الحامضة	موقف رحال محمد
موقف دوار الدبداب	موقف الدائرة و المدبح
موقف حمام سيدي عايد	موقف المحطة البرية

المصدر: مديرية النقل + معالجة الطالبين

#### 4. مشكل النقل في حمام بوججر و تأثيره على النشاط السياحي:

أصبحت نظم المعلومات الجغرافية عنصرا فعالا و ذات أهمية بالغة في الهياكل الادارية باختلاف أنواعها، إذ تعمل على تطوير العمل و رفع المكانة العلمية و الجغرافية و ما ينتج عنها من دعم في اتخاذ بالنقل يبرز أهميتها البالغة في كل GIS القرار. و كما هو الحال فإن علاقة نظم المعلومات الجغرافية دولة حيث أصبح من السهل انشاء خرائط رقمية جغرافية توضح شبكة الطرقات و تتبع مسار النقل و ذلك ، إضافة إلى أن برامج نظم المعلومات الجغرافية تربط النقل بالسياحة أي يمكن GPS باستخدام تطبيق دمج القطاعين إذ يتعين على السائح أن يبحث عن توفر وسائل النقل في المنطقة المراد زيارتها و هذا ما يزيد في النشاط السياحي باعتبار النقل أساس البنية التحتية التي يعتمد عليها في تنشيط و تنمية القطاع السياحي و لكن من المعروف أن هناك نقص أو يمكن القول عدم وجود اهتمام ووعي بضرورة توفر نظام معلوماتي متكامل حول المناطق السياحية. فيما يخص حالة حمام بوججر و التي حسب الخرجة الميدانية

توصلنا إلى تواجد نقص في خطوط النقل التي تؤذي للأماكن السياحية و عدمها بالنسبة للمركب الحموي السياحي و هذا الأمر يؤثر سلبا على السياحة الحموية حيث أن معظم القادمين يواجهون مشكلة النقل عند الوصول إلى المدينة خصوصا للمركب و الذي لا يتواجد به أي وسيلة نقل.

### 5. دور المصالح المسؤولة عن حل المشكل:

بعد المقابلة التي تمت مع مصالح مديرية النقل لولاية عين تموشنت و كذا مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بالولاية كانت الاجابة على السؤال المتمثل في :من المسؤول عن غياب النقل و كيف تحل المشكلة؟

بالنسبة لمديرية النقل فكانت التصريحات المقدمة متمثلة في ن المسؤول الوحيد هو مؤسسة التسيير السياحي كونها المستفيد الوحيد من الأرباح التي تجنيها الحمامات و المركبات الحموية، حيث تعتبر تلمسان المسؤولة عن تسيير ميزانية المقاطعة السياحية للغرب و هذا ما دفع بالمؤسسات العمومية لولاية عين تموشنت و عدم التدخل في تهيئة و ترميم الحمامات و عن تجديد الطرق و توفير النقل، كما صرحت مؤسسة التسيير السياحي لتلمسان أنها غير مسؤولة على تهيئة الطرق و توفير النقل كون أن هذه الأمور خارج نطاقها القانوني و أن على كل ولاية تحمل نفقات بلدياتها و دوائرها.

### 6. السلبيات و المشاكل الموجودة في المنطقة:

بعد الدراسة التي تمت في هذا الفصل، توصلنا إلى بعض النقاط التالية:

-بالنسبة للنقل الحضري لاحظنا أنه لا يخدم كل المقومات السياحية بحمام بوحجر بما في ذلك المركب الحموي السياحي، فهم يفتقر للنقل.

-شبكة النقل الحضري لا تغطي جميع أنحاء المدينة.

-غياب الاشارات التي تدل على محطات الوقف و الأماكن.

-تقارب نقاط الوقف مما يجعل الرحلة طويلة نظرا للتوقف الكثير.

-اهمال السلطات المختصة فيما يخص توفير النقل و عدم اهتمامهم لهذا الجانب.

**7. الحلول المقترحة**

تم اقتراح مجموعة من الحلول لتغيير بعض النقاط و المتمثلة فيما يلي:

- يجب اعادة النظر في الأماكن السياحية فيما يخص حالتها والقيام بتهيئتها خصوصا الحمامات القديمة و التي لقيت اهمال كبير من طرف المسؤولين.

- تهيئة المحطة البرية للمسافرين و تزويدها بمختلف الخدمات و التجهيزات وذلك لتلبية حاجيات السواح.

- تزويد في عدد خطوط النقل و كذا عدد الحافلات لتفادي مشكل الانتظار.

- تهيئة مواقف الحافلات و جعلها عصرية كونها منطقة سياحية.

- اقتراح وضع خط نقل جديد يربط المحطة بالمركب الحموي و الحمامات الأخرى.

**8. تحليل SWOT للمركب الحموي بحمام بوحجر**

يتم استخدام تحليل SWOT لوضع خطة استراتيجية بديلة عن الخطط الراهنة لتحقيق الأهداف المرجوة، و عليه، انطلاقا من تحليل مصفوفة SWOT للمركب الحموي الذي يعتبر محور الدراسة نتج عنه أربعة عوامل استراتيجية أو خطط لا بد من اعتمادها لحماية المركب الحموي و السياحة الحموية.



جدول رقم 18: تحليل SWOT للمركب الحموي:

نقاط القوة	نقاط الضعف
<p>-تعدد و اختلاف المنابع الساخنة.</p> <p>-توفر المركب على مختلف التجهيزات الداخلية المتمثلة في:</p> <p>-حمام مجهز بطريقة عصرية، على الطريقة العثمانية.</p> <p>-مركز اعادة التأهيل.</p> <p>-حمام للنساء، و آخر للرجال.</p> <p>-مقهى.</p> <p>-محل لبيع أغراض تذكارية حول المنطقة.</p> <p>-موقف السيارات.</p> <p>-توفر الأمن لضمان حماية السواح داخل المركب.</p>	<p>-نقص الوعي السياحي بين سكان المنطقة.</p> <p>-عدم تهيئة المناطق العمومية و الخاصة.</p> <p>- كثرة النفايات و الاوساخ خاصة بجانب الحمامات العتيقة.</p> <p>- قلة النشاطات التجارية.</p> <p>-عدم استغلال ملهى الاطفال.</p>
الامكانيات و الفرص المتاحة	التحديات
<p>-استغلال الملتقيات الفنية و الرياضية للترويج بالسياحة الحموية.</p> <p>-الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي.</p> <p>ترميم و تجديد الحمامات لتكون أكثر استقطابا للسواح.</p>	<p>-قلة و انقطاع المياه الساخنة و هذا راجع إلى جيولوجية المنطقة .</p> <p>-اندثار السياحة بالمنطقة.</p> <p>-استغلال المحاجر لتفجير الجبال مما يؤدي إلى تغيير مسار المياه الباطنية تلقائيا</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين.

## الخلاصة

في هذا الفصل تطرقنا لعدة نقاط، وبعد التحقيق الميداني الذي تم على مستوى منطقة حمام بوحجر أوضح أن النشاط السياحي يواجه بعض المشاكل المتعلقة بالنقل والتي تؤثر بشكل سلبي على السياحة الحموية، رغم أن السواح يتوافدون من مختلف ولايات الوطن و ذلك لما تحتويه من أهمية المياه المعدنية إلا أن ما يشغل تفكيرهم عند الوصول للمنطقة طريقة الوصول إلى المركب دون عناء.

حركية النقل بحمام بوحجر ضعيفة نوعا ما خصوصا في وسط المدينة، إذ أن النقل المتواجد لا يشمل كل التجهيزات والمناطق بحمام بوحجر بما في ذلك المركب السياحي. كما تم الاستعانة ب Google Earth لتوضيح خط النقل الرابط بين المحطة البرية و حمام سيدي عايد، و الذي هذا الأخير يعد في حالة كارثية ولا يصلح للاستعمال اطلاقا ناهيك عن السياحة، لذلك قمنا باقتراح بعض الحلول للنهوض بالقطاع السياحي كالترميم و اعادة التجديد و غيرها المذكورة أعلاه.

## خاتمة عامة

يبقى النقل الركيزة الأساسية و البنية التحتية لكل دولة من دول العالم، وغيابه أو نقصه يؤثر بشكل واضح على كل القطاعات بما في ذلك القطاع السياحي. فالجزائر تهتم بالقطاع السياحي الحموي لذلك قمنا باختيار السياحة الحموية في عين تموشنت ودور النقل في تنشيطها.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا ابراز دور النقل في تنشيطها عن طريق برمجيات نظم المعلومات الجغرافية و التي يمكن من خلالها توضيح مسار النقل من نقطة انطلاقه إلى وصوله وذلك من خلال تطبيقها على منطقة حمام بوحجر، إذ يمكن القول أن النقل له دور كبير في تنشيط السياحة في المنطقة و من النتائج المتوصل إليها والتوصيات الواجب الأخذ بها كما يلي:

\_تطوير و تحسين خدمات النقل الذي كان له دور فعال في انعاش السياحة المحلية، داخليا و خارجيا.

-توفير وتنويع خدمات النقل و زيادة وتيرة المنافسة فيها.

-محدودية خدمات النقل بالسكك الحديدية وضعف مستوى خدمات النقل العام داخل المدينة.

إن التأثير الايجابي لقطاع النقل في مدينة حمام بوحجر يزداد بزيادة تواجد السواح، حيث يعتبر شرياننا و هيكلنا أساسيا لازدهار السياحة الحموية في المنطقة إلى جانب أهميته الكبرى لكافة القطاعات المتوفرة في المنطقة.

-العمل على التنسيق بين مديرية التسيير السياحي بتلمسان و مدينة حمام بوحجر بالتوازي للوصول إلى أفضل خدمات النقل السياحي لخدمة قطاع السياحة.

-تثمين العنصر البشري و اعطائه الأهمية اللازمة و اشراكه في اتخاذ القرارات، وتكوينه في مجال الفندقة والإرشاد السياحي، و ترسيخ فكرة الترويج للمناطق السياحية و اعطاء الأهمية لخدمة السواح.

المراجع

## 1. قائمة المصادر و المراجع:

### 1.1 الكتب:

- أحمد الجلاّد، 1997: التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتخطيط، مصر، 1997.
- محمود المحامي و كمال درويش، 1997: رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ، مركز الكتاب و النشر، القاهرة.
- كافي ، حسين، 1987: رؤية عصرية للتنمية السياحية، النهضة المصرية، القاهرة.
- زيد عبوي، 2008: معجم المصطلحات السياحية و الفندقية، عربي- انجليزي، فن إدارة الفنادق و النشاط السياحي. دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، الطبعة الأولى.
- أحمد محمود مقابلة، 2007: صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- روبير أوزيل ،ترجمة بهيج شعبان: فن تخطيط المدن، دار المنشورات عويدات ،بيروت، الطبعة الأولى.
- صلاح الدين خربوطلي، 2004: السياحة المستدامة، سلسلة دار الرضا، دمشق
- صحي محمد مسعد، 2008: الاتجاهات الحديثة في السياحة المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية مصر.
- عبد السميع علام، 2009: علم اقتصاديات النقل، الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر.
- عثمان محمد غنيم ونبيل السعد بينتا، 1999: التخطيط السياحي، دار الصفاء للنشر و التوزيع الطبعة الأولى عمان.
- ماهر عبد العزيز توفيق، 1997: صناعة السياحة، دار زهران عمان، الاردن.
- محمد الصيرفي، 2007: السياحة و البيئة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى.

### 2.1 الرسائل و المذكرات الجامعية:

#### أ.الرسائل الجامعية:

1. زوليخة قنطري، 2015: سياسات نقل الأشخاص في الجزائر واقع و آفاق "دراسة حالة منظومة النقل الحضري لمدينة الجزائر العاصمة، أطروحة لنيل الدكتوراة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة.

#### ب. مذكرات الماجستير:

- شاكّر بلخضر، 2011: مشروع القطاع الحضري ترامواي لمدينة باتنة، رسالة الماجستير، في علوم التسيير، مدرسة الكوتوراه ، اقتصاد تطبيقي و تسيير المنظمات، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

#### ج.مذكرات الماستر:

- أونيس يونس، 2019: نظام النقل الجوي في الجزائر (دراسة حالة مطار مصطفى بن بولعيد باتنة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاقتصاد و تسيير الخدمات، تخصص نقل و امداد، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- آيت عثمان، 2018: حمدي الحاج "التمفصل بين النقل و العمران وفق الأبعاد التحليلية للمجال بسعيدة" مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدينة و نقل حضري، جامعة المسيلة.
- بوشخشوخة بلقاسم، 2018: دور الموانئ الجزائرية في تطوير النقل البحري ميناء مستغانم دراسة الحالة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص الامداد و النقل الدولي، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- جبوري المبروك، بولالي عدنان، 2020: كفاءة شبكة النقل الجماعي في تفعيل السياحة الصحراوية دراسة حالة ميناء أدرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مدينة و نقل حضري، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- سكمال ريمة، 2011: السلطة التنظيمية للنقل الحضري و دورها في تحسين أداء نظام النقل الحضري في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، باتنة.
- سلطاني عبد الله، 2018: واقع و آفاق السياحة الحموية (دراسة حالة حمام بوججر عين تموشنت) ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة، جامعة محمد بن أحمد وهران 02.
- لزرقى بشرى، 2018: معوقات التنمية السياحية في ولاية سعيدة مديرية السياحة و دار الصناعة التقليدية انمودجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علاقات عامة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة.
- لوهابي وليد، 2011: النقل الحضري الجماعي دراسة حالة الخط الحضري بوزوران-المحطة الجديدة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة.

## ج.المجلات:

- تولميت عبد الرزاق، مخلوف سيهام، عيسى مرزوقة، 2019: واقع منظومة النقل الحضري في مدينة عنابة-الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 09، العدد 02.
- سعيدة ولد لغواطي، د.عبد الصمد سعودي، د.بلقاسم سعودي، 2017: دور النقل السياحي في تنشيط و تفعيل القطاع السياحي بالجزائر لتحقيق التنمية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الادارية.
- صورية شنبى، سعيد بن لخضر، 2019: تنمية السياحة وفق مبادئ الاستدامة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة، جامعة قناة السويس بالإسماعيلية، المجلد 17، العدد 3.
- مجلة الاستشعار عن بعد، 2006، الجمهورية العربية السورية، العدد، 19 حزيران.
- هرمز نور الدين، 2006: التخطيط السياحي و التنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين، علوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 28، العدد 3، سوريا.

- واضح الجيلاني، 2020: واقع قطاع النقل البري في الجزائر: المعوقات و الحلول. (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة.

د. البحوث:

- يحياوي نعيمة، بن أم السعد فتيحة، 2013: تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، المركز الجامعي بتيبازة، دفاتر البحوث، العدد السادس.

2. المراجع باللغة الفرنسية:

2.2.Site net :

<http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/TourismAllOverWorld.htm>

[www.mostagghanem.com](http://www.mostagghanem.com)

الملاحق



## الملحق 01

المختصرات

SIG : Système d'information géographique	نظم المعلومات الجغرافية
MNT : Modèle Numérique de Terrain	النموذج الرقمي للأرض
ACL : Agglomération chef lieu	سكان التجمعات الرئيسية
AS : Agglomération secondaire	سكان التجمعات الثانوية
ZE : Zone éparsé	سكان المناطق المبعثرة
SWOT : Strengths-Weaknesses- Opportunities-Threats	نقاط القوة و نقاط الضعف و الفرص والتهديدات

## الملحق 02

### الاستبيان



## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2

كلية: علوم الأرض و الكون

قسم: جغرافيا وتهيئة الاقليم

تخصص: ماستر 02 جيوماتيك

استمارة موجهة للسواح بمدينة حمام بوججر (السياحة الحموية) عين تموشنت

- 1- السن : .....،الجنس: ذكر  أنثى
- 2- الأصل الجغرافي للسائح : .....
- 3- سبب المجيء: الاستحمام  الوقاية  الاستشفاء  سبب آخر
- 4- هل أتيت وحدك؟  رفقة العائلة  رفقة الأصحاب  أتيت من تلقاء نفسك
- 5- كم مرة تتردد على هذه الحمامات؟ أسبوعياً  شهرياً  أكثر من ذلك
- 6- ما هي وسيلة النقل المستعملة؟ سيارة  حافلة  دراجة  وماهي المدة المستغرقة في التنقل؟
- 7- ماهي الحمامات التي تفضلها؟ الحمامات القديمة  الجديدة
- 8- هل توجد وسائل نقل كافية في المنطقة؟ نعم يوجد  لا يوجد
- 9- برايك، هل يؤثر نقص النقل على السياحة الحموية؟ نعم  لا
- 10- هل تغادر في نفس اليوم؟ نعم  لا
- 11- كيف هي حالة الطرق بالمنطقة؟ جيدة  متوسطة  سيئة

## الفهارس

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
23	الحمامات الموجودة في الجزائر	01
28	الخطوط الملاحية	02
37	التوزيع الحضري للسكان	03
40	نسب التحضر لسنة 2008 و 2020	04
40	التجهيزات العمومية في حمام بوحجر	05
56	خطوط النقل بين الولايات و حمام بوحجر	06
57	خطوط النقل بين بلديات عين تموشنت و حمام بوحجر	07
59	خطوط النقل بين الرف و حمام بوحجر	08
61	الأصل الجغرافي للسواح القادمين من مختلف الولايات	09
64	مرافقة السواح مع ذويهم	10
65	وسيلة النقل المستعملة	11
66	آراء السواح عن تواجد وسائل النقل بالمنطقة	12
67	حالة الطرقات بالمدينة	13
68	تأثير نقص النقل على السياحة	14
68	مدة البقاء و مغادرة الحمام	15
71	نقاط الوقف، مسار ذهاب و اياب حافلات النقل الحضري	16
73	مسار ذهاب و اياب حافلات النقل الحضري	17
76	تحليل SWOT للمركب الحموي السياحي	18

## فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصور	الرقم
33	الموقع الجغرافي لعين تموشنت	01
34	الموقع الجغرافي لحمام بوحجر	02
35	كيفية قص منطقة من النموذج الرقمي MNT	03
39	التوزيع الحضري للسكان في منطقة حمام بوحجر	04
42	دار بلدية حمام بوحجر	05
43	المنبع المتواجد في الشلال الصغير	06
44	حمام سيدي عايد	08/07
45	المحطة المعدنية	09
46	منبع مياه حمام بوحجر	10
47	حديقة الشلال الصغير	11
47	أحد منابع المياه	12
62	توضيح بيانات الـ ArcGis لإنشاء خريطة الأصول الجغرافية	13
70	المحطة البرية للمسافرين بحمام بوحجر	14

71	حافلة النقل الحضري الخاصة بالخط	15
72	مسار خط النقل بين المحطة البرية و حمام سيدي عايد	16

### فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخرائط	الرقم
32	الموقع الجغرافي لولاية عين تموشنت	01
34	الموقع الجغرافي لحمام بوحجر	02
35	النموذج الرقمي للأرض MNT	03
36	الارتفاعات لمدينة حمام بوحجر	04
37	الشبكة الهيدروغرافية لحمام بوحجر	05
41	التجهيزات لمدينة حمام بوحجر	06
57	عدد الحافلات و المتعاملين بين الولايات و حمام بوحجر	07
58	عدد الحافلات و المستخدمين بين البلديات و حمام بوحجر	08
63	خريطة الأصول الجغرافية للسواح القادمين من مختلف الولايات	09

### فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
48	دائرة نسبية توضح الخصائص الطبيعية للمنطقة	01
50	المشاكل التي تؤثر على السياحة بحمام بوحجر	02
55	عناصر النقل	03
64	تمثيل بياني لعدد الأشخاص و الرفقة التي معهم	04
66	تمثيل بياني لتوافد السواح على الحمامات	05
67	تمثيل بياني يوضح آراء السواح عن تواجد النقل	06
68	تمثيل بياني يوضح حالة الطرقات بالمدينة	07
69	تمثيل بياني يوضح عدد الأشخاص الباقين و المغادرين	08

## فهرس المحتويات



الصفحة	الفهرس
<b>المدخل العام</b>	
4	مقدمة عامة
4	الاشكالية
5	دوافع اختيار الموضوع
6	الهدف من الدراسة
6	منهجية البحث
6	المقابلات
7	عراقيل البحث
8	مخطط العمل
<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة عن النقل و السياحة</b>	
9	مقدمة
10	1. تعريف نظم المعلومات الجغرافية
10	1.1. تعريف ديكور 1979
10	2.1. تعريف باركر 1979
10	3.1. تعريف سميث و آل 1987
10	4.1. تعريف بروغ 1986
11	2. أهداف نظم المعلومات الجغرافية
11	3. خصائص تقنيات نظم المعلومات الجغرافية
12	4. تعريف النقل
12	1.4. تعريف وسيلة النقل
12	2.4. مفهوم النقل الحضري
13	1.2.4. مقومات و عناصر النقل الحضري
13	1.1.2.4. الرغبة أو الحاجة للاتصال والانتقال
13	2.1.2.4. الطريق
14	3.1.2.4. مكان الانطلاق و مكان المقصد
14	3.4. النقل الجماعي
14	1.3.4. الاطار القانوني لخدمات النقل الجماعي
15	5. أنواع التنقلات
15	1.5. المشي على الأقدام
15	2.5. التنقل بعجلتين
15	3.5. التنقل بالسيارات
16	4.5. التنقل بواسطة حافلات النقل العمومي
16	5.5. التنقلات الحضرية
16	1.5.5. مفهوم التنقلات الحضرية
16	2.5.5. التنقلات المنتظمة

16	3.5.5. التنقلات أغراض أخرى
17	6. مفهوم السياحة
17	1.6. لغة
17	2.6. اصطلاحا
17	3.6. مفهوم السياحة وفق الآراء المنظمات العالمية و الدولية المهمة بالسياحة
18	7. تعريف السائح
18	1.7. الزائر
18	2.7. السواح
18	3.7. المنتزهون
18	4.7. القادم
19	5.7. الدخل السياحي
19	8. التهيئة السياحية
19	1.8. التهيئة السياحية الساحلية
19	2.8. الاستثمار السياحي
20	9. أنواع السياحة
20	1.9. سياحة الترويج و الاستجمام
20	2.9. سياحة لغرض العمل المؤقت
20	3.9. سياحة الصحة والعلاج
20	4.9. سياحة علاجية
21	5.9. سياحة استشفائية
21	6.9. سياحة تعليمية
21	7.9. سياحة الآثار و الأماكن التاريخية
22	8.9. سياحة ثقافية
22	9.9. سياحة دينية
22	10.9. سياحة رسمية
22	11.9. سياحة اجتماعية
22	10. الجانب السياحي الحموي في الجزائر
23	1.10. الحمامات المعدنية
25	11. واقع النقل في الجزائر
25	1.11. النقل السياحي
24	2.11. النقل البري
25	1.2.11. الهياكل القاعدية في النقل البري
25	1.1.2.11. الطريق
26	2.1.2.11. شبكة طرق رئيسية
26	3.1.2.11. شبكة طرق ثانوية

26	4.1.2.11.نقاط التوقف
26	5.1.2.11.المحطات الحضرية
27	6.1.2.11.المنشآت الطرقية الحديثة
27	3.11.النقل البحري
27	1.3.11.أنواع النقل البحري
27	1.1.3.11.النقل البحري بالتجول
28	2.1.3.11.النقل البحري بالخطوط المنتظمة
28	3.1.3.11.الخطوط الملاحية
29	4.11.النقل الجوي
29	1.4.11.شبكة الخطوط الجوية الجزائرية
29	12.أفاق تطور قطاع النقل في الجزائر
29	1.12.استراتيجية تطوير قطاع النقل في الجزائر
31	الخلاصة
	<b>الفصل الثاني: حمام بوحجر محطة حموية بمؤهلات طبيعية</b>
31	مقدمة
31	1.لمحة تاريخية
32	2.التعريف بالمنطقة
32	1.2.الموقع الجغرافي لولاية عين تموشنت
33	2.2.الموقع الجغرافي لمدينة حمام بوحجر
36	3.2.توزيع الارتفاعات
37	4.2.الشبكة الهيدروغرافية
37	3.سكانية المنطقة -التحليل السكاني-
38	1.3.التوزيع المجالي للسكان لحمام بوحجر
38	1.1.3.التوزيع الحضري للسكان
39	2.1.3.التحضر في حمام بوحجر
40	4.التجهيزات العمومية
41	5.شبكة الطرق
42	6.المنابع الحموية المتواجدة بها
43	1.6.الحمامات المعدنية
43	1.1.6.حمام سيدي عايد
44	2.1.6.حمام الحامضة
45	3.1.6.المركب السياحي لحمام بوحجر
46	7.السياحة الطبيعية المتواجدة بمدينة حمام بوحجر
46	1.7.حديقة الشلال الصغير
48	8.المظاهر الطبيعية للمنطقة
48	9.الامكانيات السياحية لحمام بوحجر
49	1.9.الامكانيات الحموية لحمام بوحجر

49	1.1.9. خصائص المياه
49	10. خدمات المحطة الحموية
50	11. المشاكل التي تعاني منها التجهيزات السياحية في حمام بوحجر
51	الخلاصة
	<b>الفصل الثالث: حركة النقل و دوره في تنشيط السياحة الحموية بحمام بوحجر</b>
54	مقدمة
55	1. النقل الحضري و الشبه الحضري بمدينة حمام بوحجر
55	1.1. حركية النقل باتجاه حمام بوحجر الداخلية و الخارجية
56	1.1.1. حركة النقل بين الولايات و حمام بوحجر
57	2.1.1. حركة النقل بين بلديات عين تموشنت و حمام بوحجر
59	3.1.1. حركة النقل بين حمام بوحجر و الريف
59	2. تحليل ميداني حول تنقلات السواح إلى مدينة حمام بوحجر
59	1.2. العينة المأخوذة و طريقة توزيعها
60	2.2. الأصل الجغرافي للسواح
61	1.2.2. كيفية انشاء خريطة الأصول الجغرافية
64	3.2. مرافقة السواح مع ذويهم للحمام
65	4.2. وسيلة النقل المستعملة
65	5.2. توافد السواح على الحمامات
66	6.2. توفر أو غياب وسائل النقل بالمنطقة
67	7.2. حالة الطرقات بالمدينة
68	8.2. تأثير نقص النقل على السياحة
69	9.2. مدة البقاء و مغادرة الحمام
70	3. نقاط الوقف و المحطات بحمام بوحجر
70	1.3. المحطات
70	1.1.3. المحطة البرية الرئيسية
71	2.3. خط النقل الحضري حمام بوحجر- المحطة البرية- حمام سيدي عايد
71	1.2.3. تحليل خط المحطة البرية- حمام سيدي عايد
73	3.3. نقل حضري حمام بوحجر -المحطة البرية- حمام سيدي عايد- الدائرة
73	4. مشكل النقل في حمام بوحجر و تأثيره على النشاط السياحي
74	5. دور المصالح المسؤولة عن حل المشكل
74	6. السلبيات و المشاكل الموجودة في المنطقة
75	7. الحلول المقترحة
75	8. تحليل SWOT للمركب الحموي بحمام بوحجر
77	الخلاصة
78	الخاتمة العامة

### الملخص

تناولت هذه الدراسة أحد المواضيع المهمة والحيوية في وقتنا الحاضر، وهي دور النقل في تنشيط السياحة الحموية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الذي يعد من أهم العوامل المساهمة في تنمية مقومات السياحة الحموية، للنهوض بالقطاع السياحي الذي أصبح من الصناعات التي توليها معظم دول العالم المتقدم قدرا كبيرا من الاهتمام، لكونها إحدى أهم مصادر الدخل القومي، وقد زاد الاهتمام والتركيز على السياحة الحموية كثيرا مع تطور التقنيات الحديثة التي ساعدت في اتخاذ القرارات الناجحة لتنمية قطاع السياحة، ومن أهم هذه التقنيات التي تم التركيز عليها في الدراسة تقنية نظم المعلومات الجغرافية وما لها من إمكانيات هائلة في جمع وتحليل وعرض البيانات المكانية والوصفية للوصول إلى أفضل القرارات المساهمة في تنمية السياحة المحلية، فقد ركزت الدراسة على مساهمة النقل في النهوض بالسياحة الحموية عن طريق الجيومعلوماتية، والتركيز على أنسب المواقع السياحية في المنطقة، لتصبح منطقة الدراسة مستقبلا إحدى أهم الوجهات السياحية للزوار من داخل وخارج الوطن. وقد تم تلخيص الدراسة في أن منطقة حمام بوججر لها مستقبل زاهر وواعد لتكون من أهم الوجهات السياحية الأكثر استقطابا للسواح بالمنطقة لما لها من مؤهلات تميزها عن غيرها من المناطق السياحية، وتجعلها متفردة بذلك.

### الكلمات المفتاحية:

السياحة الحموية، نظم المعلومات الجغرافية، المقومات السياحية، الدخل القومي، الجيومعلوماتية، الوجهات السياحية، السياح، المؤهلات.

## Résumé

Cette étude a abordé l'un des sujets importants et vitaux de notre époque, à savoir le rôle des transports dans la revitalisation du tourisme fébrile en utilisant les SIG, qui est l'un des facteurs contributifs les plus importants dans le développement des composantes du tourisme fébrile, pour promouvoir le secteur du tourisme, qui est devenu l'une des industries auxquelles la plupart des pays développés accordent beaucoup d'attention, car c'est l'une des sources les plus importantes de revenu national, et l'intérêt et l'installation du tourisme fébrile ont considérablement augmenté avec le développement des technologies modernes qui ont aidé à prendre des décisions réussies pour développer le secteur Tourisme L'une des techniques les plus importantes abordées dans l'étude est la technologie SIG et son énorme potentiel de collecte, d'analyse et d'affichage de données spatiales et descriptives pour prendre les meilleures décisions contribuant au développement du tourisme local. L'étude s'est concentrée sur la contribution des transports à la promotion du tourisme fébrile par le biais des géosciences, et en se concentrant sur les sites touristiques les plus appropriés de la région, faisant de la zone d'étude à l'avenir l'une des destinations touristiques les plus importantes pour les visiteurs de l'intérieur et de l'extérieur du pays.

L'étude a été résumée par le fait que Hammam Boujar a un bel avenir et promet d'être l'une des destinations touristiques les plus attrayantes pour les touristes de la région en raison de ses qualifications qui le distinguent des autres zones touristiques et le rendent unique.

**Mots-clés :**

Tourisme fébrile, Système d'informations géographique, composantes touristiques, revenu national, Géoinformatique, destinations touristiques, touristes, qualifications.

**Abstract**

This study addressed one of the important and vital topics of our time, namely the role of transport in the revitalization of febrile tourism using GIS, which is one of the most important contributing factors in the development of the components of febrile tourism, to promote the tourism sector, which has become one of the industries that most developed countries pay a great deal of attention to, as it is one of the most important sources of national income, and the interest and installation of febrile tourism has increased greatly with the development of modern technologies that helped to make successful decisions to develop the sector Tourism, One of the most important techniques focused on in the study is GIS technology and its enormous potential in collecting, analyzing and displaying spatial and descriptive data to reach the best decisions contributing to the development of local tourism, the study focused on the contribution of transport to the promotion of febrile tourism through geoscience, and focusing on the most appropriate tourist sites in the region, making the study area in the future one of the most important tourist destinations for visitors from inside and outside the country.

The study was summarized in the fact that Hammam Boujar has a bright future and promises to be one of the most attractive tourist destinations for tourists in the region because of its qualifications that distinguish it from other tourist areas, and make it unique.

**Keywords:**

Febrile tourism, GIS, tourism components, national income, Geoinformatics, tourist destinations, tourists, qualifications.